إشادة بدور رئيس الجمهورية في جعل السلم عنصرا أساسيا في حياة المواطن

التوقيع على ميثاق الاستقرار لتنمية هيئات الضمان الاجتماعي

ص03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الخميس 16 جمادى الثانية 1440 هـ الموافق لـ 21 فيفري 2019م العدد: 17878 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

أول قافلة برية تحمل سلعا جزائرية للسنغال

ص03

استطلاع

خبراء الوقاية يؤكدون على تعزيز الحس الأمني

«القاتل الصامت» يواصل حصد الضحايا بالغرب الجزائري

■ غياب التهوية وقنوات صرف الغازات السبب الرئيس في المآسي

ص07

عبد العزيز بوتفليقة

رجل، رؤية ونهج في خدمة السلام

ص04

كعوان يضع الحجر الأساسي له اليوم ببوشاوي

مركز إتحاد إذاعات الدول العربية والإفريقية تحتضنه الجزائر

ص03

أخبار الجنوب

توظيف تعجيزي للشباب بتمنراست

إشتراط شهادات لا تليق بالمناصب المقترحة

ص09

مساهمات

لم يمت وإنما ذهب لزمن قصير وسيعود

الشّهيد ومعاني التّضحية في الشّعر الفلسطيني المعاصر

ص12-13

فوزي يايا (نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

حقّقنا الأهم أمام الشباب لقاء العودة سيكون أصعب

ص19

الشعب
الخميس 21 فيفري 2019 م
الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1440 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17878

سلال ينصب مديري الحملة الانتخابية للمترشح بوتفليقة

يُشرف عبد المالك سلال المدير الوطني للحملة الانتخابية للمرشح عبد العزيزبوتفليقة على تنصيب المديرين الولائيين للحملة الانتخابية و ذلك اليوم الخميس 21 فيفري 2019 بفندق الرياض على الساعة الثامنة 08:00 صباحا.

جلاب يدشن سوق الجملة بعين الدفلى

يقوم وزير التجارة سعيد جلاب يوم السبت 23 فيفري الجاري بزيارة عمل وتفقد إلى عين الدفلى حيث يدشن سوق الجملة للخضر والفواكه ببوراشد.

طمار في زيارة عمل إلى بجاية

يقوم وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، اليوم، بزيارة عمل وتفقد الى ولاية بجاية حيث يعاين مشاريع القطاع.

كعوان يضع حجر الأساس لانجاز مركز لتبادل البرامج

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية يضع وزير الاتصال جمال كعوان ، اليوم ، حجر الأساس لانجاز مركز لتبادل المعلومات والبرامج بين الدول العربية والأفريقية، و ذلك بمقر النقل الفضائي ببوشاوي ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.تجري العملية بحضور مديري وممثلي المؤسسات المعنية منهم التلفزة ،الإذاعة والبث.

...ويفتتح اجتماعا مشتركا لمنسقي الإعلام

يشارك وزير الاتصال جمال كعوان، اليوم، بفندق الشيراطون في الاجتماع المشترك لمنسقي الاعلام والرياضات لبرامج التلفزيون ومنسقي الاذاعة ومهندسي الاتصال ومتعاملي المحطات الارضية حيث يلقي كلمة الافتتاح بالمناسبة.

حطاب وبيراف يشرفان على انطلاق مدرسة الجيدو بالحراش

يشرف وزير الشباب والرياضة محمد حطاب بمعية مصطفي بيراف رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية اليوم على مراسم انطلاق مدرسة الجيدو لبلدية الحراش.التظاهرة المدرجة في اطار الشراكة بين الاتحاد الدولي للجيدو والاتحادية الجزائرية للجيدو تنظم بقاعة الجيدو الحراش بدءا من 09.30سا صباحا.

... يشرف على القاء الوطني حول الفتاة القيادية

يشرف وزير الشباب والرياضة محمد حطاب اليوم على افتتاح اللقاء الوطني حول الفتاة القيادية في الحركة الجمعوية تحت شعار:« استقرار وتحدي».ينظم اللقاء بالمركز الاولمبي محمد بوضياف على الساعة 10.30سا صباحا.

...ويعاين مشاريع الشباب والرياضة بعنابة وسكيكدة

يقوم وزير الشباب والرياضة محمد حطاب يوم السبت 23 فيفري الجاري بزيارة عمل وتفقد إلى ولايتي عنابة وسكيكدة في اطار متابعة نشاط القطاع.

ملتقى وطني حول المفردات القانونية

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى يوم 23 فيفري الجاري بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ملتقى وطنيا حول «المفردات القانونية ، مصطلحات أصلية وأخرى مقترضة » بكلية الحقوق سعيد حمدين وذلك على الساعة 9:00 صباحا

التحالف الوطني الجمهوري يعقد ندوة جهوية

ينظم يوم 23 فبراير حزب التحالف الوطني الجمهوري ندوة جهوية لولايات الغرب ، ابتداء من الساعة 9:30 صباحا بقاعة مكتبة مالك بن نبي بمدينة عين تيموشنت.

المركزية النقابية تحتفي بذكرى 24 فبراير بأدرار

ينظم الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذكرى المزدوجة 24 فيفري لتأسيس الاتحاد «1956»وتأميم المحروقات «1971» وذلك بولاية ادرار،حيث تعد الذكرى محطة للتذكير بما أنجز من مشاريع وما تحقق من مكاسب تستدعي حمايتها في ظل الاستقرار .

اللقاء الجماعي الموسع 338

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية ، ينظم المتحف الوطني للمجاهد ، اليوم ،اللقاء الجماعي الموسع رقم 338، بمقر المتحف الوطني للمجاهد وبمقر قسمة المجاهدين ببئر مراد رايس على الساعة 10:00 ، حيث خصص اللقاء لموضوع : «نظام الثورة التحريرية واستراتجيتها حسب طبيعة وخصوصية كل منطقة» .

يوسفي في زيارة عمل إلى الطارف

يقوم وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي اليوم ،بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الطارف للوقوف على العديد من مشاريع القطاع .

تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة «الجزائر - بنغلاديش»

يشرف رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون و الجالية عبد الحميد سي عفيف ، اليوم ، على تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة «الجزائر - بنغلاديش»،و ذلك ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله

يستأنف المجلس الشعبي الوطني ، اليوم، أشغاله بجلسة علنية يخصصها لطرح 06 أسئلة شفوية موجهة لوزراء الطاقة ، الموارد المائية ، العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

المراقبة التقنية للمركبات في حصة «لأمنكم»

تتناول حصة «لأمنكم» الفضاء الاذاعي للأمن الوطني مساء الخميس المراقبة التقنية للمركبات ودورها في السلامة المرورية.
يشارك في الحصة التي تبث عبر الاذاعة الوطنية القناة الاولى بدءا من الساعة الرابعة زوالا اطارات من الامن الوطني.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور.الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار:S.I.A

إشادة بدور رئيس الجمهورية في جعل السلم عنصرا أساسيا في حياة المواطن

التوقيع على ميثاق الاستقرار لتنمية هيئات الضمان الاجتماعي

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على ميثاق الاستقرار لتنمية هيئات الضمان الاجتماعي بين الصناديق الستة للضمان الاجتماعي والفدرالية الوطنية لعمال الضمان الاجتماعي والتضامن.

تم التوقيع على الميثاق من طرف المديرين العامين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري وكذا الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بالإضافة الى الأمين العام للفدرالية الوطنية لعمال الضمان الاجتماعي والتضامن.

ترأس حفل التوقيع وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مراد زمالي، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد بحضور رئيس الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل السيد نايت عبد العزيز وممثل عن مكتب العمل الدولي بالجزائر، محمد علي دياحي.

يعتبر هذا الميثاق، الذي يمتد على مدى 5 سنوات، وسيلة منبثقة من العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للنمو، حيث ينتظر ان يكون «اطارا دائما للتشاور بين الاطراف الفاعلة من اجل اقامة اتفاقات استراتيجية حول الاهداف والاعمال التي تهدف الى بناء مستقبل مشترك للصناديق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية»، بحسب ما افادت به وثيقة الميثاق.

وبحسب ذات المصدر، فإن «الأطراف الوقعة على هذا الميثاق ستحتشد من اجل خلق مناخ اجتماعي هادئ ومستقر واعداد اطار توافقي يستند الى التزامات متبادلة ونهج تشاركي من اجل اعطاء زخم بصفة مستدامة لتطوير مهام هذه الصناديق».

وفي كلمة له، أكد د زمالي ان هذا الميثاق يشكل «لبنة اضافية» في مسعى تكريس الحوار والتشاور بين مختلف الاطراف من اجل استقرار وتطوير هيئات الضمان الاجتماعي.

وقال الوزير ان هذا الميثاق يندرج في اطار الاستراتيجية الوطنية التي تهدف الى ترقية الحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، معربا عن أمله ان تشكل هذه المبادرة نموذجا بالنسبة لقطاعات وهيئات اخرى في البلد.

ومن جهته، تطرق سيدي السعيد الى مختلف مراحل تطور المسار الاجتماعي في الجزائر لا سيما من خلال العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للنمو.

وبهذه المناسبة، أعرب ذات المسؤول عن ارتياحه لعدم وجود «أي نزاعات» بين الاتحاد ومنظمات أرباب العمل، مذكرا ان الجزائر قد أدرجت ممارسة الحق النقابي والحوار الاجتماعي ضمن النصوص القانونية وفقا لمعايير مكتب العمل الدولي».

كما أثنى سيدي السعيد على رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي «جعل من السلم والاستقرار الاجتماعي عنصرا أساسيا لحياة المواطن».

التعاون في تبادل الأخبار والبرامج محور المحادثات

كعوان يستقبل المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية

شكل تعزيز التعاون بين الجزائر واتحاد إذاعات الدول العربية امس محور اللقاء الذي جمع وزير الاتصال جمال كعوان، بالمدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية، عبد الرحيم سليمان، لاسيما في مجال تبادل الأخبار والبرامج الاذاعية والتلفزيونية بين الجانبين.

في تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، كشف كعوان أنه سيتم اليوم الخميس وضع حجر الأساس لإنجاز مركز يضم اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد الإذاعات الأفريقية، وذلك «تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة»، معتبرا ذلك «حدثا مهما» للعالم العربي ولإفريقيا في مجال تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

وأوضح الوزير، أن هذا المشروع يعكس «المجهودات التي تبذلها الجزائر في هذا المجال»، مضيفا أن «الجزائر العاصمة ستصبح، بفضل هذا المركز، من بين المدن الثلاث في العالم التي تحتضن مثل هذا الفضاء، على غرار جنيف بالنسبة لأوروبا وكوالالمبور لقارة آسيا».

من جهة آخرى، أبرز الوزير أن اللقاء تناول «العمل المشترك» بين الجزائر واتحاد إذاعات الدول العربية في مجال التكوين وتطوير التبادلات بتقنية الكلاود (cloud)».

من جانبه، أعرب سليمان عن شكره للجزائر ولرئيسها على احتضان هذا المركز الجديد «بإمكانيات كبيرة سيتدعم بها»، مضيفا أن هذا الأمر «ليس غريبا على الجزائر التي هي دائما في المقدمة وعضويتها في الاتحاد متميزة».

وأضاف، أنه تطرق مع كعوان الى «سبل تطوير هذا المركز الذي يربط العالم العربي بإفريقيا وكذا كل الدول العربية في مجال الاخبار والبرامج من خلال تقنية الكلاود مع أزيد من 170 مدينة عبر العالم».

وأشار إلى أن الجانبين تطرقا إلى موضوع التعاون العربي- الافريقي في مجال تبادل الاخبار والبرامج.

الجلسات المخصصة لبيان السياسة العامة للحكومة

بوشارب يتشاور مع المجموعات البرلمانية بالغرفة السفلى

عقد رئيس المجلس الشعبي الوطني، معاذ بوشارب، أمس،، لقاءً مع رؤساء المجموعات البرلمانية خصص للتشاور حول الاجراءات المتعلقة بالجلسات المخصصة لتقديم بيان السياسة العامة للحكومة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وكان مكتب المجلس الشعبي الوطني قد حدد يوم الاثنين المقبل لتقديم بيان السياسة العامة للحكومة من طرف الوزير الاول احمد اويحيى في جلسة علنية أمام الغرفة السفلى للبرلمان على أن تستمر المناقشة العامة إلى غاية يوم الأربعاء 27 من الشهر الجاري، فيما برمج رد أويحيى على انشغالات النواب ظهر يوم الخميس 28 فبراير.

يتوزع بيان السياسة العامة للحكومة على ستة فصول تتعلق بحصيلة عمل الحكومة في مختلف القطاعات وخلاصة تتطرق إلى «فضائل الاستمرارية».

سي عفيف يستعرض مع السفير الفرنسي تعزيز العلاقات الثنائية

استعرض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، عبد الحميد سي عفيف، امس لدى استقباله سفير فرنسا بالجزائر، غزافيه دريانكور، ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية و«مراعاة خصوصيتها في إطار من الاحترام المتبادل»، حسب ما افاد به بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر ان سي عفيف نوه في ذات الوقت بدور الديبلوماسية البرلمانية في «الارتقاء بالتعاون إلى مستويات أعلى»، مشيرا الى أن هذه الآلية «اكتسبت مكانة هامة بعدما كرسها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في الدستور التوافقي الأخير» وانها «ستساهم بشكل معتبر في رفع مستوى التعاون على هذا الصعيد».

وتطرق رئيس اللجنة على صعيد آخر الى أهمية معالجة ملف الذاكرة، معربا عن أمله في أن تنهي اللجان المختصة في هذا الشأن عملها «في أقرب الآجال».

من جانبه، ثمّن السفير الفرنسي «ما حققه البلدان في إطار شراكتهما على المستويين الاقتصادي والتجاري»، مضيفا أن برلمانيي البلدين «واعون بضرورة دعم مسار التعاون الثنائي».

وجدد بالمناسبة «حرص بلاده على انعقاد الدورة الرابعة للجنة البرلمانية الكبرى التي يجب أن تمهد إلى عقد مزيد من اللقاءات بين البرلمانيين في إطار مكثف ومتنوع»، مبديا في هذا المقام «استعداده للتجاوب مع أي مبادرة برلمانية تدخل في هذا السياق».

معرض الخليج للأغذية 2019 بدولة الإمارات موانئ دبي العالمية مهتمة بتوسيع استثماراتها بالجزائر

أكد المدير التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية سلطان أحمد بن سليم، أمس، بدبي، أن الشركة مهتمة بتوسيع استثماراتها بالجزائر تبعا لمشاريع الأرضيات اللوجستية التي تعتزم الجزائر إطلاقها بالجنوب الكبير بهدف تسهيل عمليات التصدير نحو إفريقيا.

وقال بن سليم خلال استقباله لوزير التجارة سعيد جلاب، بمقر المجموعة بدبي، إن موانئ دبي العالمية التي تنشط بالجزائر منذ سنوات (ميناءي العاصمة وجيجل) مهتمة بتوسيع استثماراتها في مجال إنشاء الموانئ الجافة، تبعا لخطة الجزائر التي تعزم إنجاز هذه الأرضيات اللوجستية لتشجيع الصادرات الى البلدان الافريقية، مبديا استعداده لبحث كل المقترحات مع الجانب الجزائري.

في هذا الصدد قال بن سليم، «نحن نفكر حاليا في توسيع نشاطاتنا بالجزائر من خلال الاستثمار في سلاسل اللوجستية ولا نكتفي فقط بتسيير الموانئ (...). الحركية الكبيرة التي تشهدها الجزائر على الصعيد الاقتصادي، تقتضي مسايرتها ببنى تحتية تسمح بتطوير التبادلات التجارية».

أول قافلة برية باتجاه السنغال لتصدير سلع جزائرية

أطلق المجمع العمومي لنقل السلع (لوجيترانس)، الأثنين الفارط، عمليته الاولى للنقل باتجاه داكار (السنغال) عن طريق نواكشوط (موريتانيا) لتصدير السلع الجزائرية، بحسب ما علمته «وأج» من قبل هذه المؤسسة العمومية.

تأتي هذه العملية في إطار الاتفاقية الممضاة في نوفمبر الفارط بين هذه المؤسسة ووزارة التجارة والمتعلقة بمرافقة المصدرين الجزائريين في مجال النقل البري الدولي واللوجيستيك.

ومن المرتقب أن تصل القافلة إلى العاصمة الموريتانية يوم 25 فبراير قبل الوصول إلى داكار يوم 27 فبراير.

وكانت القافلة التي تضم 13 شاحنة ذات مقطورة تابعة لمجمع «لوجيترانس» قد انطلقت لنقل 340 طن من السلع، منها 230 طن للتسليم في نواكشوط و110 طن في داكار.

في لقاء مع نظرائه بأغاديس

بن مسعود يشدد على ترقية التعاون السياحي بين الجزائر والنيجر

شكل تعزيز التعاون بين الجزائر والنيجر في السياحة والصناعة التقليدية محور زيارة وزير القطاع عبد القادر بن مسعود، الى منطقة أغاديس (شمال البلاد) حيث يشارك في فعاليات الطبعة الرابعة عشرة لمهرجان «أيار»، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

وقد التقى بن مسعود بالمناسبة بكل من وزيري الصناعة والسياحة النيجريين، وهما على التوالي زانيدو آميرو وأحمت بوتو، حيث استعرض معهما العلاقات الثنائية التي اعتبروها «استراتيجية ومهمة».

وتم التركيز أيضا على ضرورة «بحث سبل ووسائل تعزيز التعاون والتبادل بين البلدين ودفع ديناميكية جديدة لهذه العلاقات وفتح فرص جديدة للتعاون الثنائي في مجال السياحة والصناعة التقليدية».

وذكر بن مسعود في هذا اللقاء ب»الخطوات الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال الصناعة والسياحة»، مؤكدا على «الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لهذا القطاع من أجل خلق ثروة بديلة للمحروقات والنتائج المحققة في هذه المجالات».

وبعد ان أكد «استعداد الجزائر لمرافقة النيجر بما يتماشى مع توجيهات رئيس الجمهورية في إطار الصداقة والأخوة القائمة بين البلدين»، أعرب بن مسعود عن «رغبته في دعم الاتفاقية الموقعة بين البلدين في مجال السياحة والصناعة التقليدية»، مذكرا من جهة اخرى بـ «الروابط القوية بين البلدين، لاسيما من خلال الزاوية التيجانية التي تمثل قاعدة حقيقية للعلاقات الثنائية».

وخلال المحادثات، أعرب وزير الصناعة النيجري عن «اهتمامه الكبير بتعزيز التعاون مع الجزائر في مجال الصناعة»، ملحا على «أهمية دعم الجزائر في مجالات اكتساب الخبرة وبناء القدرات».

زعلان يشارك في الدورة 4 للمؤتمر الإفريقي للأرصاد الجوية بالقاهرة

يشارك وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، في أشغال الدورة الرابعة للمؤتمر الافريقي للأرصاد الجوية الذي سيعقد بالقاهرة، بحسب ما جاء، أمس، في بيان للوزارة.

ويهدف هذا المؤتمر – بحسب ذات المصدر – إلى تعزيز الدعم والتعاون وتبادل الخبرات بين الدول الإفريقية في مجال الأرصاد الجوية.

وسيتم خلال أشغال المؤتمر مناقشة التأثيرات التي تفرضها التغيرات المناخية على الدول الافريقية والإجراءات الواجب اتخاذها.

الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

وفد برلماني جزائري يشارك في الدورة 18 بفيينا

يشارك البرلمان بغرفتيه، بداية من اليوم، في أشغال الدورة الشتوية 18 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي ستنعقد بفيينا (النمسا)، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان من مجلس الأمة.

يتمحور جدول أعمال الدورة، التي ستدوم يومين، حول اجتماعات اللجنة الدائمة، الجلسة المشتركة للجان العامة واللجان العامة الثلاث، وسيتم مناقشة مواضيع متعلقة بأدوات وآليات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لحل النزاعات ذات الامتداد، الحكم الراشد في مجال مكافحة الفساد وتبييض الأموال وتمويل الإرهاب في المنطقة.

وسيمثل البرلمان، الذي يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات هذه الجمعية كما يحوز على صفة شريك في التعاون، العضو في مجلس الأمة الهاشمي جيار، والنائبان نورالدين بقادة وجميلة بلحبيب، يضيف البيان.

...والمجلس الشعبي الوطني في اجتماع الجمعية المتوسطية ببلغراد

يشارك المجلس الشعبي الوطني في أشغال الدورة العامة 13 للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط يومي 21 و22 فبراير الجاري ببلغراد (صربيا)، بحسب ما أورده، أمس، بيان للمجلس.

سيمثل المجلس الشعبي الوطني في هذا الاجتماع النائبان عبد المجيد دنوني وعمار موسي بصفتهما عضوين دائمين بالجمعية.

بحثا عن حلول كفيلة بتحسن التعاون الثنائي

انعقاد الدورة 22 للجنة المشتركة الجزائرية - الكويتية

ينعقد اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والثقافي بين الجزائر وجمهورية كوبا على مستوى الخبراء ما بين 19 و21 فبراير الجاري، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا الاجتماع يتم على شكل ورشات حيث خصصت الورشة الأولى لبحث الحلول والسبل الكفيلة بتحسين الإطار التعاوني في مجال الصحة وذلك قصد تحسين نوعية وجودة الخدمات الصحية التي تقدمها الفرق الطبية الكوبية المتواجدة بولايات الهضاب العليا والجنوب، كما تباحث خبراء الطرفين مجالات جديدة للتعاون في مجال الصحة.

وقد خصصت الورشة الثانية – بحسب نفس المصدر– للتعاون الكوبي مع القطاعات الوزارية الأخرى كالشبيبة والرياضة والتجارة والبيئة والموارد المائية والمالية والفلاحة حيث تطرق خلالها ممثلو وخبراء الطرفين إلى ميادين ذات الاهتمام المشترك.

قيطوني يتحادث مع وزير الاستثمار الأجنبي الكوبي

استقبل وزير الطاقة مصطفى قيطوني، أمس، بالجزائر العاصمة، الوزير الكوبي للتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي، رودريغو ماليركا دياز، الذي تطرق معه لفرص الاستثمار في مجال الطاقة، بحسب ما أفادت به الوزارة في بيان لها.

تمحورت المحادثات بين الوزيرين حول تقييم علاقات التعاون والشراكة بين الجزائر وكوبا، لاسيما في قطاع الطاقة والمحروقات وآفاق تعزيزها.

وعبر الطرفان عن «ارتياحهما لتجسيد عقود تموين كوبا بالنفط الخام والمواد النفطية انطلاقا من الجزائر»، بحسب البيان.

كما أكدا على الإرادة المشتركة لتوسيع التعاون الثنائي في مجالات أخرى وخاصة في مجال الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية.

يوسفي يستقبل الوزير الكوبي

استقبل وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي، أمس، بالجزائر العاصمة، الوزير الكوبي للتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي رودريغو ماليركا دياز، حيث تطرق معه إلى آفاق تعزيز الشراكة الصناعية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن الوزيرين اللذين أكدا على جودة العلاقات السياسية بين الجزائر وكوبا، قد تحادثا حول إمكانيات تعزيز التعاون الثنائي في عديد المجالات الصناعية والمنجمية.

في هذا الصدد، أكد يوسفي على التقدم الذي حققته الصناعة الجزائرية، سيما في مجالات التعدين ومواد البناء والإلكترونيك والصناعة الصيدلانية وكذلك في الصناعة الميكانيكية والسيارات «التي بدأت في التطور حاليا».

كما أعرب الوزير عن استعداد الجزائر لتنويع الشراكة الصناعية مع هافانا، حيث اقترح على الجانب الكوبي تطوير شراكات في مختلف الميادين، سيما في مجال الكيمياء والصناعة الصيدلانية والمناجم.

من جانبه عبر الوزير الكوبي عن إرادة بلاده في تنويع شركائها الاقتصاديين، داعيا إلى تطوير مشاريع مفيدة ونافعة لكلا الجانبين.

كما أشار في هذا الصدد، إلى عديد فرص التعاون الموجودة بين البلدين، سيما في صناعة الأدوية وتحويل التكنولوجيا في مجال الصناعة الصيدلانية.

...نسيب يتحادث مع رودريغو

استقبل وزير الموارد المائية حسين نسيب، أمس، الوزير الكوبي للتجارة الخارجية والاستثمار الاجنبي والرئيس المشترك للجنة المختلطة الجزائرية - الكوبية رودريغو ماليركا دياز، بحسب ما أفاد به بيان لذات الدائرة الوزارية.

أوضح ذات البيان، أن المحادثات قد تمحورت حول «إرادة الجانبين في تطوير التعاون الثنائي في مجال الموارد المائية عبر المساعدة التقنية وتبادل التجارب والخبرات».

في هذا الصدد، أعرب نسيب عن أمله في تجديد مذكرة التفاهم التي تربط البلدين في مجال الموارد المائية والتي سينتهي أجلها وتوسيع محاور التعاون لجعل مؤسسات اخرى تحت وصاية وزارة الموارد المائية تستفيد من الخبرة الكوبية.

من جانبه أعرب مالميركا دياز عن استعداد بلاده لمرافقة تطوير قطاع الموارد المائية في الجزائر بأن يضع تحت تصرفه المهارة والتجربة والخبرة التي تتوفر عليها كوبا.

عبد العزيز بوتفليقة رجل، رؤية ونهج في خدمة السلام

■ بقلم أمين مالك
صحفي سابق

يعلمنا التاريخ أن هناك شخصيات تبقى في ذاكرة الرجال لأنها طبعت مصير الأمة وتألقت دائما مثل المنارات، وأدت إلى تعزيز التضامن والسلام والتقدم. ويعد عبد العزيز بوتفليقة واحدا منها وذلك استنادا إلى مقاومته وشجاعته، و كما قالت إحدى الشخصيات البارزة، يجب أن يجسّد الإنسان ذاته، وشعبه وزمانه.

رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للسلام ليست البتة رسالة جامدة بأي حال من الأحوال. لقد ظل الرجل مخلصا للتوجهات والدوافع التي تبناها منذ شعلة نوفمبر 1954، مواكبا تطور الذهنيات وموجها نظرتنا نحو مستقبل يسوده السلام والوئام والمصالحة والعيش معا.

يعلمنا التاريخ أيضا أن الرجال أصحاب الرؤى الذين أجادوا مواءمة القيم الإنسانية العظمى هم الذين أتاحوا للشعوب فتح أبواب الأمل.

وتضم تلك القِيم الإنسانية السامية أيضاً ضرورة العمل بلا كلل أو ملل على تعزيز ونشر الخصال الحميدة التي تتيح إيجاد الثقة، وتتيح في الوقت ذاته الحدّ من الريبة، ومنها الاحترام المتبادل والتآزر والتضامن والإخاء والتسامح والعدل والمساواة والمصالحة والعفو والحِلم والرأفة والكرم والسماحة والشهامة. وتتسم كل خصلة من هذه الخصال الحميدة بأهمية كبيرة، وتؤدي كل واحدة منها دوراً حاسماً في تقارب الناس داخل كل مجتمع و ما بين الشعوب.

تدابير واقعية لطي صفحة المأساة الوطنية

تتجلى آثار جميع تلك القِيم الإنسانية السامية في أحوال الجزائر الراهنة، إذ تعزز تلك القِيم مسيرة السلام والوئام المدني والمصالحة الوطنية التي أتاحت للبلاد طيّ صفحة المأساة الوطنية التي شهدتها والعمل على الحيلولة دون تكرارها، والمحافظة على التحام الشعب الجزائري وتعزيز تماسكه، والسعي إلى مستقبل أفضل لجميع أبناء البلاد.

وتغلبت الجزائر أيضاً على المأساة الجماعية الفظيعة التي عصفت بشعبها وبدولتها الفتيّة خلال تسعينيات القرن العشرين بفضل التدابير التي اتخذها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ونادى بها بناءً على كل القِيم المذكورة آنفاً وإيماناً بها، والتي نفّذها بعزم وإصرار نابعَين من إيمانه الراسخ بحرمة حياة الإنسان وبوجوب صونها عن طريق السعي في المقام الأول إلى وقف سفك الدماء وتعزيز منطق المصالحة. واستند الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في تلك التدابير، أولاً وقبل كل شيء، إلى سيادة دستور الجمهورية وقوانينها ووجوب تطبيق أحكام الدستور الجزائري وأحكام القوانين الجزائرية على الجميع، ثم إلى كرم الشعب الجزائري الهائل ونضوجه الشديد وسماحته الكبيرة.

وعموما، ركزت هذه التدابير على تعزيز المصالحة الوطنية، وإتمام الإصلاحات من أجل المصالحة الوطنية والتنمية، وتوطيد التنمية المستدامة وتوزيعها توزيعا عادلا في جميع أنحاء البلاد، وتنفيذ سياسة اجتماعية وثقافية تتلاءم مع التحديات الوطنية، و المساهمة في تحديث واحترافية أسلاك الأمن ومقدرات الدفاع الوطني وكذا تعزيز مكانة الجزائر ومصالحها على الساحة الدولية.

وقام رئيس الجمهورية بتهيئة الظروف المؤاتية لاستيفاء كل الشروط اللازمة لنجاح سياسة المصالحة الوطنية وهذا بالتأكيد في المقام الأول بضرورة احترام الجميع لدستور الجمهورية وقوانينها استناداً إلى الإيمان بأنه لا مناص من سيادة القانون واحترام النظام الدستوري القائم في أي مسعى لإيجاد حل ناجع ودائم للأزمة.

وتتعلق تلك الظروف أيضاً بضرورة تضامن الشعب الجزائري برمته مع جميع ضحايا المأساة الوطنية بلا استثناء وبلا تمييز. وكان لا بدّ للشعب الجزائري من إقفال أبواب الحقد والغلّ والضغينة، وتفادي مخاطر الوصم الاجتماعي والعواقب التي يمكن أن تعزز نوازع الرغبة في الانتقام، وتهيئة الظروف اللازمة لضمان حياة كريمة لجميع أبنائه، والخروج في نهاية المطاف من دوامة العنف والإرهاب.

وتتعلق تلك الظروف فضلًا عن ذلك بضرورة الاعتراف بدور مؤسسات الدولة ودور الوطنيين في إنقاذ الوطن من الفوضى التي أرادها له أعداء الشعب، مع الحرص الشديد على أن يكون النضال المتواصل من أجل ذلك في إطار القانون والتزامات الجزائر الدولية في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وتتعلق تلك الظروف في نهاية المطاف بضرورة تهيئة الأجواء اللازمة لتمكين أولئك الذين ضلوا عن سواء السبيل من العودة إلى صفوف الشعب الجزائري عودة تقوم على التوبة والندم مع الالتزام باحترام النظام الجمهوري. وقد أتاح هذا الأمر حقن دماء الآلاف من الأشخاص، وتمكين آلاف من الأشخاص الآخرين من الاندماج مجدداً في المجتمع واستئناف حياتهم الطبيعية.

واستند الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في تلك التدابير الوحدوية الجامعة أيضاً إلى الإيمان الراسخ بطبيعة الإنسان الجزائري الخيّرة وبقدرته على أن يستمد من نفسه ومن القِيم النبيلة التي تشكّل شخصيته القوة والحكمة اللتين تبعدانه عن سُبل الضلال وترشدانه في نهاية المطاف إلى النهج القويم في سبيل خدمة أخيه الإنسان وخدمة مجتمعه وبلده.

مصالحة لها مفهومها الوطني والدولي

وفي هذا السياق، يجب أن أذكّر بأن مفهوم المصالحة الوطنية، المكرس دوليا، يستهدف في المقام الأول حل الأزمات والصراعات، ويؤدي بطبيعة الحال إلى فكرة العيش معا في سلام.

من المهم أيضاً التأكيد على أن قرار الأمم المتحدة الذي أعلن يوم 16 مايو من كل سنة «اليوم العالمي للعيش معاً في سلام» ، الذي بادرت به الجزائر، هو جزء من الجهود الرامية إلى تعزيز مبادئ الحوار الشامل الذي يُؤسس لأي مسار يهدف إلى إيجاد حلول لتحديات الاستقرار على الصعيدين الوطني والدولي.

وتَعتَبُر الجزائر والشعب الجزائري الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أحد عظماء عصرنا الذين يجسّدون كل القِيم المذكورة آنفاً، والذين تركوا أثراً لا يُمحى في تاريخ ومصير شعوبهم بفضل بصيرتهم ورؤيتهم الثاقبة ومساعيهم الفريدة.

وكانت البداية في 27 أفريل 1999، أين بيّن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الخطاب الذي ألقاه لدى تنصيبه رئيساً للجمهورية، أن هذا الطموح يتمثل في إعادة السلام، والعمل من أجل التئام الجروح، وإعادة فرض سلطة الدولة،وتحقيق المصالحة بين الجزائريين كافة بلا استثناء، وإعادة الأمل والثقة إلى أبناء البلاد، وإنعاش الاقتصاد واستئناف مسيرة التنمية، وتمكين الجزائر من استعادة مكانتها بين الأمم، وتمكين الشعب الجزائري برمته من التفاؤل مجدداً ومن الإيمان الراسخ بمستقبل أفضل.

بيّن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المبادئ التي اتسم بها المسلك الحكيم الذي سلكه منذ انتخابه في عام 1999في كلمة ألقاها في 5 نيسان/أبريل 2005 إبّان المؤتمر الذي عقدته اليونسكو آنذاك بشأن حوار الحضارات والثقافات والشعوب. فقد قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمام ذلك الجمع الجليل: «يتوقف تحقيق الحلم الذي يراودنا جميعاً على قدرتنا على فهم الآخر وقبوله بكل ما يوجد لديه من أوجه التنوع، إذ لا يشكّل هذا التنوع عائقاً بل يمكن أن يكون، في حال الاستفادة منه بطريقة ذكية لخدمة البشر، عاملاً من عوامل تقدم البشرية».

وقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أيضاً: «يسعى كل شريك من الشركاء في هذا الحوار القائم بين الأمة الإسلامية والغرب بشأن الحداثة بوصفها عاملاً من عوامل التقدم والرقي والرفاهية إلى المحافظة على كينونته وصون هويته وإثرائها. وينبغي لكل واحد منهم أن يعتزبكينونته، ويجب عليه أن يشعر في الوقت ذاته بالتواضع اللازم لقبول الآخرين على اختلاف مشاربهم وأحوالهم. فهذا شرط أساسي للحوار المثمر القائم على المنافع المتبادلة».

وبيّن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة متطلبات الحوار المثمر قائلاً: «لا بدّ لنا من تعزيز الوعي عن طريق اتخاذ إجراءات ملموسة،إذا ما أردنا لحوار الثقافات والحضارات أن يكون حواراً مثمراً، وأن يهدي البشرية إلى سبيل السعادة المنشودة، وأن يفضي إلى بلوغ الغاية السامية المتمثلة في التعايش».

عبّر عبد العزيز بوتفليقة مراراً وتكراراً عن اهتمامه بمشاكل الجزائريين، أينما كانوا، وتحسين ظروف معيشتهم. هذه الرؤية ليست سوى صدى قيمه وتاريخه الشخصي، بل مصدر قلقه الشديد خلال المأساة الوطنية. هذا البلد المعزول الذي فقد مصداقيته وسط صعوبات اقتصادية ومالية خلال المأساة الوطنية، تحول بفضل التقويم الوطني و المصالحة إلى رافد كبير للمغرب العربي وأفريقيا والعالم العربي والمجتمع الدولي.

ولا يتعلق الأمر هنا بمسألة شكلية بحتة، نظرًا لأن رسالة الرئيس القوية من أجل السلام هي الضمانة التي سمحت للجزائر بالتصالح مع ذاتها ومع تاريخها العام.

هذا المفهوم لا يزال واسع النطاق للغاية. فمن خلال إعلان «ينّاير» كعيد قانوني، وهذا بعد مرور عام على دسترة اللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية، فإن رئيس الجمهورية أثبت إخلاصه لمقاربته التي اتبعها منذ وصوله إلى أعلى منصب في الدولة، والتي ترمي إلى مصالحة الجزائريات و الجزائريين مع شخصيتهم التاريخية و مع أنفسهم، من أجل تعزيز وحدتهم، وبالتالي التوصل إلى الاستعادة الكاملة للهوية الوطنية و الموروث الثقافي الوطني.

أصالة وحداثة في رؤية متبصرة

بالنسبة لي، هذه الرؤية لمجتمع متجذر في تاريخه، و متطلع في الوقت نفسه نحو الحداثة، و التي أراد أن يجعل منها واقعا وحقيقة في الجزائر، لطالما كانت تُوجه وتُرشد جميع خطواته. و تكمن قناعته هذه في أن عودة السلام شرط أساسي لأي تطور اجتماعي.

وبالتوازي مع التساؤل حول التجربة المذهلة لبلدنا، والمسار الصعب الذي مر به منذ المأساة الوطنية التي عرفها، قبل أن يخرج منها أقوى من أي وقت مضى، بشهادة المعهد الأمريكي «قالوب» الذي صنفه من بين أكثر البلدان أمنا في العالم، تجدر الإشارة إلى أن هذه الصفحة الجديدة من تاريخنا هي نتاج عبقرية الرجال، خاصة عبقرية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

يلح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطاباته على ضرورة إعطاء معنى للسلام والمصالحة الوطنية. وللقيام بذلك، يحث على القطيعة مع أخطاء الماضي: عدم الثقة وكراهية الآخر. إنها إذن مسألة قبول مبدأ الأغلبية والمضي في عصرنة البلاد. لكن الخطر سيكون أكبر إذا لم يتم بناء السلام. هذا سيعني الإنهيار. الانتصار على المخاوف، إلى جانب المصالحة والتضامن و الثقة والعيش معا، أصبحت كلها قيما أساسية، لأنه لا يمكن تحقيق انجاز مستدام بسهولة، وأن ما يُحسب للرئيس عبد العزيز بوتفليقة اليوم، أكثر من وقت مضى، على الصعيدين الوطني والدولي، أنه كان حقا صاحب رؤية في خدمة السلام والمصالحة. هذا هو الرجل الذي نجح في ترسيخ المصالحة الوطنية لإنهاء العنف و السماح بإعادة بعث وبروز بلاده، الجزائر.

بالفعل، واعتبارا لمبدأ الوفاء ولمسؤوليتي كصحفي سابق، أشعر أنه من واجبي أن أدلي بشهادتي من باب العرفان، بأن رؤيته من أجل السلام مكنت البلاد من مداواة جراح المأساة الوطنية، و استعادة معالمها و توجهها نحو مستقبل أفضل في سياق جد صعب، و من هنا تنبُع دعوتي لاستمرارية هذه النهضة الوطنية مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

في اجتماع حضره قادة أحزاب وشخصيات سياسية

تشكيلات سياسية تبحث عن مرشح التوافق لرئاسيات أفريل

متابعة التطورات قبل اتخاذ القرار الفاصل

قرر ممثلو الأحزاب السياسية والشخصيات المعارضة، في ختام اجتماعهم التشاوري، امس، بمقر جبهة العدالة والتنمية بالجزائر العاصمة، "الاستمرار في التواصل لمتابعة التطورات واتخاذ المواقف المناسبة في حينها".

وجاء في البيان الختامي الذي قرأه رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، "فتح اللقاء أمام كل الأحزاب والقوى الجادة التي تتبنى هذا المسعى وتشاركهم الرؤى والمواقف".

كما قرروا "الاستمرار في مسار التعاون والتشاور بين مختلف الفاعلين السياسيين المعارضين" واجمعوا على "أهمية مشروع الإصلاح والتحول الديمقراطي (...)" وعبروا بالمقابل عن "الحق الدستوري للمواطنين في التظاهر والاحتجاج"، داعين الى ضرورة أن يكون ذلك "بطريقة سلمية" من الأحزاب المشاركة، جبهة العدالة والتنمية التي احتضنت اللقاء، طلائع الحريات الذي يرأسه علي بن فليس، حركة مجتمع السلم برئاسة عبد الرزاق مقري، الفجر الجديد بقيادة الطاهر بن بعيبش واتحاد القوى الديمقراطية الاجتماعية لنور الدين بحبوح.

كما حضر اللقاء ممثلوحركة البناء الوطنيي التي يرأسها عبد القادر بن قرينة وحزب الحرية والعدالة الذي يرأسه محمد السعيد، الى جانب شخصيات أبرزها الوزير والدبلوماسي الأسبق عبد العزيز رحابي والباحث الجامعي أرزقي فراد.

رؤية سياسية لإنتقال ديمقراطي

مرشح «حمس» يكشف عن برنامجه الإنتخابي

كشف مرشح حركة مجتمع السلم "حمس" للانتخابات الرئاسية، عبد الرزاق مقري ، أمس، بالجزائر العاصمة، عن برنامجه الانتخابي القائم على رؤية سياسية توافقية من شأنها "تحقيق انتقال ديمقراطي سلس والوصول إلى الحكم الراشد".

في استعراضه لأهم ما ينطوي عليه البرنامج الانتخابي الذي أعدته الحركة في إطار مشاركتها في رئاسيات 18 أبريل والذي عنونته بـ "الحلم الجزائري"، أكد مقري على أن هذا البرنامج يضم حزمة من "البدائل الكفيلة بالوصول إلى تحقيق الحكم الراشد، وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال" والتي ترتكز على "رؤية سياسية توافقية، تفتح باب المشاركة أمام الجميع".

على الرغم من إقراره بفشل التوافق الوطني الذي لطالما دعت إليه "حمس"، إلا أن مقري يرى بأن "الفشل الحقيقي متعلق بالرافضين لهذه المبادرة"، مذكرا بأن الحركة توجهت إلى أحزاب المعارضة التي عرضت عليها مطولا فكرة التوافق حول مرشح إجماع إلا أنها "لم تتلق أي رد" في هذا الصدد وهو ما دفعها الى اختيار مرشحها لخوض غمار الاستحقاقات المقبلة.

كما قدم مقري أجندته المستقبلية في حال فوزه في الرئاسيات، حيث تعهد بمواصلة

العمل على تحقيق التوافق "ليس فقط مع النخب وإنما مع كل أفراد الشعب الجزائري" وذلك في إطار "مسار تشاوري موسع، يختتم بالوصول إلى عقد اجتماعي".

ويلتزم المرشح، "بتشكيل حكومة توافقية، يكون رئيسها منتميا إلى حزب آخر" و«إنشاء لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات" و«إجراء مراجعة معمقة للدستور حتى يكون بالفعل القانون الأسمى لدولة متوازنة مبنية على القانون"، وكذا "تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة من أجل تغيير المشهد السياسي وفقا لما تعبر عنه الإرادة الشعبية"، يقول مقري.

ويشدد مرشح "حمس" على أن الحركة "مؤهلة للحكم"، مستندا في ذلك إلى "تجربتها السياسية الطويلة وانتشارها الواسع على المستوى الوطني"، فضلا عن "صمودها في وجه التطرف والتضحيات التي قدمتها لصدّه".

وتابع قائلا في هذا السياق "نحن لا نقبل أن يزايد علينا أحد عندما يتعلق الأمر بوطنيتنا (...) كما أننا نتميز بوسطيتنا التي تجعلنا قادرين على التحاور مع كافة التيارات السياسية بغض النظر عن توجهاتها".

أما في الشق الاقتصادي، فقد أشار مقري إلى أن برنامجه الانتخابي التي تم إعداده عبر 100 صفحة، يتضمن إصلاحات معمقة تمس كل الجوانب، مع وضع آجال محددة لتحقيق كل الأهداف التي وردت في الوثيقة، على غرار تحقيق نمولناتج الإجمالي الخام يصل إلى 7٪ ابتداء من 2020 وغيرها، مع تسطير خطة عمل "محكمة" لكل قطاع، "تمكنه من تحقيق وثبة سريعة"، مثلما أكد.

حول مشاركته في اللقاء الذي دعت إليه ظهر اليوم جبهة العدالة والتنمية من أجل الخروج بمرشح توافقي للرئاسيات المقبلة، أوضح مقري بأنه يشارك من أجل الاطلاع على ما تطرحه هذه التشكيلات السياسية و«الوقوف على الأسباب وراء تبني هذا المقترح الآن بعدما تم رفضه في السابق رغم سعينا مطولا لتحقيقه".

تستوعب أكثر من 5 آلاف سيارة بولاية الجزائر

زوخ: 3 مشاريع كبرى لحظائر سيارات بـ3 بلديات عاصمية

ستعرف العاصمة مستقبلا إدراج 3 مشاريع كبرى لحظائر السيارات جديدة عبر كل من بلديات باب الزوار وعين النعجة والمحمدية بطاقة استيعاب تفوق الـ5 آلاف سيارة قصد تدعيم الحظائر الموجودة في طريق الانجاز حسبما أكده، أمس، عبد القادر زوخ والي الجزائر.

أوضح زوخ، في ختام زيارته التفقدية لورشات انجاز حظائر السيارات ونظام ضبط الحركة المرورية بالولاية، أن العاصمة سوف "تتدعم بحظائر جديدة كبيرة في كل من بلدية عين النعجة وباب الزوار بطاقة استيعاب 2600 سيارة اضافة إلى حظيرة ثالثة قريبة من مسجد الجزائر الواقع ببلدية المحمدية والذي ستتسع ل 4 آلاف سيارة".

واشار الى أن تأخر تسليم بعض الحظائر (من 7 إلى 10 سنوات تأخير) "لن يؤثر على القدرة الاستيعابية لحظيرة السيارات بالعاصمة" خاصة مع "انطلاق المشاريع الثلاثة المنتظرة"، كما قال .

واضاف أن ملف الحظائر سيبقى "مفتوحا" في ولاية الجزائر، وهو"مرهون بإيجاد فضاءات جديدة للمشاريع". علما أن العاصمة – حسبه – تعرف "برمجة أكثر من 40 مشروعا متنوعا عبر النسيج العمراني المركزي أوبالضواحي" وذلك ضمن مخطط تنظيم المرور والقضاء على الاختناق المروري خاصة في أوقات الذروة.

من جهة أخرى شدد المسؤول لدى تفقده لحظيرة السيارات بالأبيار (أعالي العاصمة) على "ضرورة توفير الأمن والحراسة داخل المواقف" وأن ذلك يتطلب – "استثمار حقيقي من أجل توفير الأموال لضمان عصرنتها وكذا تزويدها بكاميرات مراقبة".

كما نوه الوالي زوخ بـ "أهمية الدور" الذي تلعبه الشركة المختلطة الجزائرية –الاسبانية لتسيير حركة المرور والإنارة العمومية (موبيال)

التي انشات في 2016، وما تنجزه على أرض الواقع، خاصة في الموقع التجريبي: محور الدوران ساحة أول ماي – شارع محمد بلوزداد، قائلا أن دخول نظام الأضواء الملونة حيز العمل "قريبا سيسمح بمعرفة ما تحتاجه العاصمة في المجال".

وعاين زوخ تقدم الأشغال بموقف السيارات المدنية الكائن بشارع الإخوة بوعدوالذي يتسع لـ 612 سيارة وبلغت نسبتها 75 ٪ ويتوقع استلامه في يوليو2019 حسب توضيحات رشيد وزان مدير النقل بولاية الجزائر فيما أكد ممثل عن شركة الانجاز باتيجاك (BATIGEC) أن حظيرة السيارات بالقبة "انجز منها 80 ٪ ويتوقع استلامها في أوت 2019" مشيرا إلى "النقطة السوداء" به والمتمثلة في الطريق "الضيق" المحاذي للموقف.

وفي بلدية حيدرة مازال موقف سيدي يحي لم يتجاوز عتبة الـ48٪ من الأشغال، والسبب حسب ممثل شركة الانجاز هي "المشاكل التقنية والسكنات المجاورة التي لم تتحمل تبعات المشروع". علما أنه موقف يسع أكثر من 700 سيارة موزعة عبر 13 طابقا وتم تخصيص 30 مكانا للسائقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ورشة محطة نقل المسافرين ببلدية بئر مراد رايس، وقف السيد زوخ على نسبة انجاز 32٪ فقط من الأشغال، واستمع إلى الشروحات التقنية التي ساهمت في تأخير الانجاز خاصة ما تعلق منها بنوعية الأرضية وحاجة الموقع لسندات خرسانية ناهيك عن ضرورة تحويل مسار الكوابل الكهربائية بالتنسيق مع مؤسسة سونلغاز المختصة.

وفي ذات المنحى، أكد الوالي أنه سيتم "التكفل بالعائلات القاطنة بالسكنات الهشة المحيطة بمشروع محطة المسافرين بئر مراد رايس"، والبالغ عددهم حوالي 10 منازل قديمة وذلك قصد تسهيل سيرورة الأشغال في المحطة.

من جهة أخرى، أوضح صلعة موسى نائب المدير بالشركة المختلطة لتسيير المرور والانارة العمومية، أن المحور النموذجي لتطبيق نظام ضبط حركة المرور يمتد على مسافة 7 كلم من أول ماي إلى غاية امحمد بلوزداد ولأجل تفعيله تم «استيراد 21 جهاز مراقبة و300 ضوء ملون وتنصيب 29 كاميرا من أجل رصد حركة المرور".

وعلى مدار ال7 كلم هناك –يعقب بالقول– " 24 مفترق طرق" تم الانتهاء من مختلف أشغال الهندسة المدنية والتوصيلات الكهربائية كوضع الكابلات وتنصيب الأعمدة وغيرها. فيما تمت "تهيئة بعض المحطات بمنبهات صوتية لفائدة المكفوفين"، يضيف المصدر.

علما أن نظام تسيير حركة المرور بالعاصمة هوبرنامج اتفاقية بين الجزائر واسبانيا لإنجاز 504 مفترق طرق بميزانية قدرت بأكثر من 15 مليار دج على مدار 55 شهرا ، فيما خصص ما يربوعن 6 مليار دج لإنجاز المرحلة الأولى من المشروع ل 200 مفترق طرق.

دعت إلى تدارك النقص المسجل، الدالية:

ضرورة تسهيل تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المرافق العمومية

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية، امس بالجزائر العاصمة، على ضرورة "تدارك النقص المسجل" في مجال تسهيل تنقل الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مختلف الفضاءات والمرافق العمومية من خلال تنسيق جهود جميع الفاعلين .

وأوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة عقب إشرافها على تنصيب التشكيلة الجديدة لأعضاء لجنة تسهيل وصول الأشخاص المعاقين إلى المحيط المادي، الاجتماعي، الاقتصادي والاجتماعي، أن "تدارك النقص المسجل في مجال تسهيل وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمختلف الفضاءات يستدعي "تنسيقا مكثفا للجهود من قبل جميع الفاعلين وذلك من أجل تسهيل الحياة اليومية لهذه الشريحة الاجتماعية".

وقد شهد تنصيب التشكيلة الجديدة لهذه اللجنة التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 55–06 المؤرخ في 11 ديسمبر 2006، حضور كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، محمد مباركي، وممثلين عن عدد من القطاعات الوزارية المعنية.

وبالمناسبة، ذكرت السيدة الدالية بمهام هذه اللجنة وكذا مختلف الإجراءات التي اتخذتها مصالحها في مجال التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، على غرار إنجاز قاموس لغة الإشارات الجزائرية الذي يضم 1560 كلمة وتوفير ما يفوق 18000 كتاب مدرسي موجه لفائدة المتمدرسين المعاقين بصريا.

وبعد أن ذكرت بالجهود المبذولة لتسهيل وصول الاشخاص ذوي الإعاقة إلى الحقوق المختلفة، أكدت على ضرورة توفير الحقوق الأخرى الممنوحة لهذه الفئة منها الحق في التعليم والإدماج المهني والاجتماعي.

كما ذكرت أيضا بتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الرامية إلى "إرساء سياسة اجتماعية قوية تعتمد على جمع البيانات والإحصائيات حول الإعاقة وتصنيفها وتحليلها وقياسها مع المعايير الدولية في هذا المجال".

من جانبه، كشف وزير التعليم والتكوين المهنيين أن عدد الأشخاص المعاقين جسديا والمستفيدين من تأهيل مهني بلغ 34.000 منهم 12.000 إناث وذلك منذ سنة 1999، مذكرا بالتدابير التحفيزية التي يوفرها قطاعه للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

بدوره، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قطاعه يضم أزيد من 1000 طالب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب تسجيل 210 استاذ و650 موظف من هذه الفئة.

كما شدد على حرص مصالحه على تلبية حاجيات هذه الفئة خاصة فيما يتعلق بتسهيل وصولهم الى المحيط المادي الواقع بالمؤسسات الجامعية والتحرك بسهولة، مشيرا الى عمليات التهيئة التي شهدتها المدرجات وقاعات المحاضرات والمخابر والورشات والمكتبات والمرافق الاخرى كالمطاعم الجامعية.

غلام الله في ذكرى وفاة العلامة بادرار:

الأئمة مدعوون إلى الإقتداء بنهج الشيخ سيدي محمد بلكبير

دعا رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله ، أمس، بأدرار الأئمة إلى الإقتداء بنهج الشيخ العلامة الراحل سيدي محمد بلكبير في الإمامة وتلقين علوم دين الإسلام الحنيف عبر المساجد والمدارس القرآنية.

أوضح غلام الله لدى إشرافه على افتتاح أشغال الندوة الوطنية السنوية في ذكرى وفاة الشيخ العلامة الراحل سيدي محمد بلكبير ، أن دور الإمامة ليس مجرد وظيفة للكسب فقط بل هي طريق رباني لتكوين وتحصين الأمة وتنوير العقول وإحياء الضمائر للترقي بالأعمال الصالحة وتعزيز اللحمة الوطنية.

وأشاد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالمسيرة العلمية النيرة لمشائخ المنطقة ، مذكرا بأنها رسالة إلى الجميع للإقتداء بها ، والذين أفنوا حياتهم في خدمة الأمة وتماسكها ، واكتسبوا مكانة عالية في نفوس الناس .

وخلال اللقاء الذي جرى بدار الثقافة لمدينة أدرار بحضور كوكبة من المشايخ والأئمة والطلبة ، تم تكريم شخصية هذه الطبعة ممثلة في الشيخ الحاج أحمد المغيلي نظير الجهود العلمية التي يبذلها في تلقين علوم الدين لأبناء الوطن بمدرسته القرآنية العامرة بقصر أنزجمير بجنوب ولاية أدرار.

وتم التطرق خلال هذه الندوة التي نشطت أشغالها ثلة من الأساتذة الجامعيين وأئمة جملة من المحاور تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بمتن "المرشد المعين على الضروري في علوم الدين" (كتاب للإمام عبد الواحد بن عاشر المالكي الأشعري ، وهوعبارة عن منظومة في أصول الدين على مذهب الإمام مالك) من خلال التعريف بخصائصه ومحوريته في برنامج التعليمي للشيخ سيدي محمد بلكبير.

الصادق دزيري:

اللقاء مع مسؤولي وزارة التربية لم يكن في مستوى طموحات

أكد رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، الصادق دزيري، أن اللقاء الذي جمع امس بين مسؤولي وزارة التربية الوطنية وممثلي هذا التنظيم النقابي "لم يكن في مستوى طموحات عمال القطاع" وأنه "لم يتم التوصل الى نتائج ايجابية لحل القضايا العالقة".

وأوضح دزيري في تصريح ل/واج/ أن جلسة الحوار التي جمعت النقابات بمسؤولي الوزارة سادها جو من "الصراحة"، مشيرا الى ان اللقاء "لم يكن في مستوى آمال وطموحات عمال القطاع".

وأفاد دزيري أن مسؤولي الوزارة أكدوا مجددا أن بعض المطالب المطروحة من طرف النقابات من "صلاحيات الحكومة"، لاسيما ما تعلق بملف القدرة الشرائية والتقاعد ومنح الجنوب وكذا التصنيفات الحالية لموظفي القطاع.

واعتبر نفس المسؤول أن تعديل القانون الخاص بمستخدمي قطاع التربية "مطلب ملح" لإعادة التصنيف، مشددا على ضرورة تطبيق المرسوم 14/266 الذي يحدد كيفية الاستفادة من الترقية.

وجدد دزيري تمسك الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بالإضراب المزمع تنظيمه يومي 26 و27 فبراير الجاري.

للإشارة، فان اللقاءات التشاورية التي باشرتها وزارة التربية الوطنية مع نقابات القطاع ستتواصل غدا الخميس مع كل من النقابة الوطنية المستقلة لعمال التربية والنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني ومجلس الثانويات الجزائرية.

كشف من عنابة عن تطبيقة متطورة للحد من سرقة الهواتف النقالة

مراقب الشرطة عقون: منظومة الحماية بالكاميرات ساعدت في التصدي الإجرام

كشف رئيس أمن عنابة مراقب الشرطة إبراهيم عقون عن المجهودات التي يبذ لها الجهاز للحد من مختلف أشكال الجريمة الحضرية بهذه الولاية، مشيرا إلى أن هناك منهجية عمل وخططا مدروسة لحفظ النظام على مستوى المدينة، التي تعرف يوميا استقطاب العديد من سكان الولايات المجاورة، لاسيما في فصل الصيف، وهو ما يتطلب عملا دائما ودؤوبا، وتقريب الأمن من المواطن، فضلا عن الاحتكاك بالشرطة الجوارية.

عنابة: هدى بوعطيح

أكد رئيس أمن ولاية عنابة عن محاربة الجريمة الحضرية، وحفظ النظام على المستوى الملاعب التي تستقبل أكثر من 50 ألف متفرج، ناهيك عن تأمين الزيارات الرسمية ومختلف النشاطات التي تعرفها الولاية، كما أشار إلى تنظيم مداهمتين كل أسبوع على مستوى بعض النقاط الحساسة بمشاركة بمختلف مصالح الأمن.

معالجة 132 قضية مساس بالاقتصاد الوطني

وخلال ندوة صحفية قدم إبراهيم عقون حصيلة نشاطات مختلف مصالح أمن ولاية عنابة خلال 2018، حيث أن القضايا المسجلة في مجال القانون العام 7873 قضية مسجلة، منها 5641 قضية منجزة، تمت معالجة أكثر من 71 في المائة منها.

وفيما يخص عدد القضايا المعالجة والأشخاص المتورطين فيها حسب عائلة الجرائم، فقد عالجت مصالح أمن عنابة 5641 قضية تورط فيها 7444 شخص، من بينها 1829 قضية خاصة بالمساس بالممتلكات تورط فيها أكثر من 2000 شخص، أما المساس بالأشخاص فقد تمت معالجة 1843 قضية تورط فيها 1825 شخص، في حين تورط 874 شخص في 737 قضية مخدرات، كما تمت معالجة 132 قضية مساس بالاقتصاد الوطني و53 جريمة الكترونية و72 قضية آداب عامة.

وفيما يخص "جرائم الدم" كشف رئيس أمن ولاية عنابة إبراهيم عقون، أن أغلبها نتجت إما عن خلافات عائلية أو شجارات، حيث أن عدد القضايا المنجزة 12 قضية، والتي تورط فيها 18 شخصا، منهم 18 شخصا محل أمر إيداع، قائلا بأن أخر جريمة وقعت بسبب شجار بين صديقين على مستوى حي "الريم".

من جانب آخر أكد عقون على أن سرقة السيارات بولاية عنابة عرفت انخفاضا محسوسا خلال 2018، مقارنة بالسنوات الماضية، وذلك يعود ـ حسبه ـ للتدابير المتخذة من قبل مصالح الأمن للحد من هذه الظاهرة، مشيرا إلى أنه تمت سرقة 44 مركبة، تم استرجاع منها 21 مركبة.

حمل السلاح الأبيض من أخطر الجرائم بعنابة

كما أبرز أن هناك حالتين على مستوى ولاية عنابة يعمل الأمن الولائي على محاربتها، منها "حمل السلاح الأبيض" والذي يسجل نسبة كبيرة من الجرائم المنتهجة، إلى جانب ظاهرة سرقة الهواتف النقالة والتي تمس بنسبة كبيرة العنصر النسوي والقصر، مشيرا إلى أنهم يعملون في هذا الإطار على محاربة السوق الموازية وكل أشكال جرائم السرقة، كما قام تقنيو المصلحة الولائية للوسائل التقنية، باستحداث تطبيقة مطورة محليا، تنصب على الألواح الرقمية "أندرويد" تعمل على تنقيط الهواتف النقالة، وتهدف إلى مجابهة ظاهرة سرقة الهواتف النقالة، كما تسمح باسترجاع أكبر عدد منها بصفة آنية، حيث أن هذه التطبيقة تدخل حيز الخدمة في الأيام القليلة القادمة.

من جهة أخرى تم إيقاف 11117 شخص تم تقديمهم إلى العدالة، من بينهم 10622 ذكر و495 إناث، كما تم تسجيل 807 أمر إيداع، منهم 169 تحت الرقابة القضائية، 1074 إفراج مؤقت و997 أخلي سبيلهم.

إلى جانب ذلك تم تقديم خلال الندوة الصحفية أهم القضايا المعالجة خلال 2018، أبرزها تقديم 04 أشخاص متورطين في قضية تكوين جمعية أشرار، بغرض الإعداد لارتكاب جناية الاختطاف باستحضار وسيلة نقل آلية، والفعل المخل بالحياء بالعنف والتهديد به، إضافة إلى معالجة قضية حيازة عتاد صيد وغطس بحري دون رخصة، وحيازة ونقل مادة المرجان دون سند لغرض المتاجرة وحيازة أسلحة بيضاء محظورة أين تم حجز 07 كلغ، و400 غرام من مادة المرجان ومجموعة من المواد والأغراض التي تستعمل في الغطس، متورط فيها 04 أشخاص.

كما أكد إبراهيم عقون بأن منظومة الحماية بالكاميرات كان لها دور فعال جدا في ضمان التدخل السريع لقوات الشرطة والتصدي لمختلف الأفعال الإجرامية، والمساس بالنظام العام سواء في الوقت الحقيقي أو بتوجيه فرق التدخل والتحقيقات بالشكل السليم من جهة، ومن جهة أخرى المساهمة في تنظيم وتسيير حركة المرور بقطاع الاختصاص.

10 آلاف قضية عالجتها المصالح السنة الماضية

أمن البليدة يضيق على أوكار الجريمة

كشف رئيس أمن ولاية البليدة محمد شاقور خلال عرضه أمس للحصيلة السنوية عن تخفيض نسبة الجريمة بأنواعها عبر تراب و أحياء الولاية ، من وادي جر إلى مفتاح ، بسبب "الانتشار" والزيادة في قطاع الاختصاص و نسبة التغطية الأمنية.

البليدة: لينة ياسمين

وأضاف رئيس الأمن الولائي ، أن مصالحه عالجت ما يقارب الـ 10 آلاف قضية ، بفارق حوالي 2000 قضية مقارنة بالعام 2017 ، و تعلقت بجرائم المساس بالأشخاص ، و بالممتلكات ، و إلي جاءت محسوبة برقم زاد عن الـ 6 آلاف قضية ، تم خلالها إيداع أكثر من 750 شخص الحبس المؤقت ، و توجيه استدعاءات مباشرة لأكثر من 4 آلاف متهم ، فيما جاءت جرائم الاتجار في المخدرات و و المساس بالأمن العمومي ، و الجرائم الاقتصادية و المالية ، في المرتبة الثانية برقم زاد عن الـ 1500 قضية ، بينما ارتفع عدد الجرائم الالكترونية الى حوالي الضعف ، بإحصاء 105 جريمة الكترونية ، مقارنة بمعالجة 62 قضية في العام 2017، و حسب رئيس الأمن الولائي ، فإن قضايا الجريمة الالكترونية ، تلخصت بالخصوص ، حول المساومات و الابتزاز و التشهير بالأشخاص.

وعن جرائم الهجرة غير الشرعية ، أوضح رئيس الأمن الولائي بوشاقور محمد ، أن الإحصائيات بينت أن فيه انخفاضا في نسبتها ، الى درجة النصف ، حيث ان العام 2017 عالجوا 120 قضية، بينما في العام 2018 ، وصلت إلى 60 قضية ، أما قضايا الممنوعات فعرفت انخفاضا في المهلوسات ، بالرغم من تعليق رئيس الأمن ، جاء متشائما للخطر الذي أصبح يهدد المجتمع و الشباب بالأخص، و قال في هذا الصدد أن مصالحه حجزت أكثر من 50 الف قرص مهلوس ، بينما في العام 2017 حجزت ما لا يقل عن 73 ألف قرص ، معترفا في السياق أن شهري جانفي و فيفري من العام الجاري ، تم فيها حجز كمية معتبرة ، سترفع من رقم المحجوزات في هذا الصدد ، بينما بلغت كمية المخدرات المحجوزة العام الماضي أكثر من 45 كيلوغرام ، و في العام 2017 تم حجز نفس الكمية .

وعن حركة التنقل عبر شوارع بلديات الولاية ، قال رئيس الامن الولائي ، ان الاشغال التي تشهدها مختلف الاحياء ، ازمت و عقدت من حركة من السير ، و بالرغم من ذلك فقد تم وضع المصلحة الوزلائيية للامن العمومي ، ميكانيزمات متجددة ، و بصفة دورية لضمان سلاسة وسهولة في حركية المرور ، للسهر على راحة مستعملي الطريق.

تتولى الإنجاز شركة تركية بسعيدة

تسليم مشروع 1000 سكن "عدل02" هذا السداسي

أكد المدير الولائي لوكالة عدل بسعيدة طهير عبد القادر أن مشروع إنجاز 1000 وحدة سكنية عدل 2 الموكل للشركة التركية دان كين سان يسير في الطريق الصحيح حيث من المرتقب أن تسلم الحصة الأولية 311 سكن نهاية الثلاثي الأول.

سعيدة: ج.علي

قال ذات المتحدث أن نسبة تقدم أشغال التهيئة الخارجية لهذه الحصة بلغ 65 بالمائة، في حين أن 689 سكن الأخرى متوقع تسلمها مع نهاية السداسي الأول مضيفا أن الوالي سيف الإسلام لوح قد أعطى توصيات بضرورة رفع التحفظات المسجلة ضمن الحصة المسلمة وتجنب تكرارها مستقبلا مع بقية الحصص .

وعن المجمع المدرسي قيد الإنجاز أضاف أن نسبة تقدم الأشغال به بلغت 95 بالمائة ومن المفروض أن يتم استلام هذا المشروع قبل الدخول الاجتماعي المقبل.

وعن المشكل الذي يعانيه قاطني حي جيش التحرير عبر العديد عن تذمرهم الشديد للعيوب الكثيرة التي تكتسي سكناتهم من بينها التسربات المائية داخل العمارات وعيوبات في الانجاز ما اضطرهم للقيام بالترميم على حسابهم الخاص وعد ذات المتحدث بان هذه الانشغالات ستاخذ في الاعتبار.

وهو نفس الامر بالنسبة الى تدني نوعية خدمات الحي ومن بينها غياب عاملات النظافة مؤكدا الانطلاق الانطلاق في عملية تصليح اقبية العمارات التي تعاني الكثير من تسربات مائية فضيعة وقال ان المقاولة موجودة بعين المكان

من جهته مسير الحي وليدعوار ،اكد أن اعوان الامن موجودين يوميا بالحي وفيما يتعلق بعملية النظافة خصوصا بحصة 416 سكن الموزعة مؤخرا فقد انه سيشرع في توظيفهن قريبا خلال الاسبوع القادم وعددهن 06 عاملات، وأضاف مسير الحي أنه تمت مراسلة وكالة التشغيل "اونساج" من أجل التعاقد مع مؤسسات في مجال النظافة ورفع القمامة .

رئيس أمن سكيكدة:

تغطية شاملة ومشاريع هامة دخلت حيز الخدمة

صرح محمد خزماط رئيس امن سكيكدة، ان نسبة التغطية الأمنية لدوائر الولاية الثلاث عشرة بلغت 100 ٪، كاشفا عن دخول مشاريع حيز الخدمة خلال السنة الماضية، وتمثلت في مضمار الرمي، بإجراء البطولة الوطنية للرماية بالمسدس خلال شهر جوان المنصرم ، تحويل مقر الأمن الحضري الخامس لمقر جديد" مقر مديرية النقل سابقا"، ونقل مقر المصلحة الولائية للشرطة العامة والتنظيم لمقر جديد " مقر مديرية النقل سابقا".

سكيكدة/جيجل: خالد العيفة

قال ان الغاية من ذلك التقرب أكثر من المواطن وتقديم له أفضل الخدمات الشرطية والأمنية والتكفل بانشغالاته عن قرب.

وبخصوص الهياكل التي تم استلامها في انتظار وضعها حيز الخدمة، فتحصي مديرية امن الولاية، مقر الأمن الحضري الخارجي لبلدية بوشطاطة، مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبلدية عين قشرة ، إضافة الى المشاريع المرتقب استلامها وتعرف تقدما في الإنجاز في عدة جهات من الولاية.

وأضاف رئيس الامن الولائي ، انه في إطار تحسين منظومة الاستقبال بالمقرات الأمنية كللت المساعي التي بذلت، بالتنسيق مع الجهات المختصة، على أشغال صيانة و إعادة تهيئة مقر الأمن الحضري الأول،حيث تم تحويل ذات المصلحة مؤقتا إلى مقر المصلحة الولائية للشرطة العامة و التنظيم سابقا المتواجد بنفس القطاع بمحاذاة النزل الأخضر طريق سطورة، و هذا بغية تقديم أفضل الخدمات الشرطية و الأمنية للمواطنين و التكفل بانشغالاتهم.

ولتأمين الأقطاب العمرانية الجديدة ،اقترح انشاء مراكز أمنية على مستوى هذه الأقطاب العمرانية الجديدة للتقرب أكثر من المواطن خاصة مع عمليات الترحيل الكبرى التي عرفتها الولاية ما يسمح بضمان تغطية أمنية على مستوى هذه الأحياء ، مركز أمني بحي مسيون قيد التهيئة، مركز أمني بالمدينة الجديدة بوزعرورة قيد الدراسة لدى المصالح المختصة.

مقرات أمنية جديدة بشرق جيجل

من جهته كشف زوهري محمد رئيس امن جيجل، عن ارتفاع نسبة التغطية الأمنية عبر مجال اختصاص الشرطة، وبرمجة فتح مقرات أمنية على مستوى بلديات شرق الولاية، بموافقة الجهات الوصية عند إتمام الأشغال الموجودة بها، على غرار الهياكل والمنشآت الجاري إنجازها عبر بلديتي الميلية و سيدي عبد العزيز، حيث بلغت نسبة متقدمة من الإنجاز، حيث فاقت نسبة أشغال بناء مقر الشرطة القضائية بالميلية، حدود 95 بالمائة.

فيما تم تقديم طلب لمديرية البرمجة لتقديم غلاف مالي إضافي لإكمال إنجاز هذا الاخير، ومقر الأمن الخارجي بسيدي عبد العزيز، فقدرت نسبة الإنجاز بحدود 85 بالمائة، الا ان الارضية المحيطة بالمنشأة عرفت انزلاقات، ما سيتطلب إنجاز حائط للدعم و كذا إكمال أشغال البناء، كما فاقت نسبة إنجاز مرقد العزاب بجيملة 99 بالمائة.

إضافة الى اقتراح تقديم مقترح لإنشاء مقر أمن الدائرة بتاكسنة، بعد زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية للمنطقة، أين تمت معاينة الأرضية المقترحة بجوار مقر الدائرة، إلا أن مساحة الأرضية تعتبر صغيرة مقارنة بالمقاييس الواجب توفرها لإنشاء مقر الأمن، حيث تم إرسال المعطيات للجهات الوصية وينتظر أن تفصل فيها عن طريق لجنة مركزية عند معاينتها للأرضية.

احتجاجا على وقف أشغال عيادة

مواطنو بلدية القصر في البويرة يشلون الحركة

تعيش بلدية اهل القصر على وقع احتجاجات المواطنين الذين اقدموا على غلق مقر البلدية و كذا كل المرافق العمومية و حتى المحلات التجارية للتعبير عن تذمرهم من وقف أشغال إنجاز عيادة متعددة الخدمات و التى توقفت منذ أكثر من سنتين.

المحتجون طالبوا السلطات المحلية باتخاذ إجراءات فورية لتكملة المشروع الذي توقف منذ 10 سنوات حيث انطلقت أشغال إنجاز عيادة متعددة الخدمات قبل توقفها نهائيا سنة 2009. قام السكان بمراسلات و عقدوا لقاءات مع مختلف المسؤولين طالبين رفع التجميد عنها سنة 2017 حيث قام وزير الصحة بزيارة ميدانية وعاين الأشغال و قرر رفع التجميد.

لكن حسب المحتجين فإن تلك الوعود بقيت دون تطبيق لهذا جددوا مطلبهم بضرورة حضور الوالى واتخاذ قرار تكملة الإنجاز دون ذلك سيواصلون موجة الاحتجاج والإضراب المفتوح المعلن عنه من طرف سكان منطقة آث لقصر بمن فيهم سكان منطقة آث راشد.

البويرة :ع نايت رمضان

إتصالات الجزائر لبومرداس

توسيع شبكة الألياف البصرية إلى إقليم الولاية

قدم مدير اتصالات الجزائر لبومرداس نبيل عودية حصيلة نشاطات المؤسسة لـ 2018 ، ومخطط العمل الحالي لهذه السنة المبني اساسا على تحدي تعميم تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتوسيع شبكة الالياف البصرية الى كافة مناطق الولاية للرفع من نسبة الربط بالهاتف الثابت والانترنت وتحسين مستوى الخدمات المقدمة .

بومرداس: ز. كمال

دافع المسؤول الاول عن المديرية العملية لاتصالات الجزاءر لبومرداس عن الحصيلة المحققة في الميدان خلال سنة 2018 في مجال الربط بشبكة الهاتف الثابت، الجيل الرابع للانترنت ومستوى الخدمات التي تسهر على تقديمها الوكالات التجارية التي تبقى محل نقد من طرف الزبائن خاصة بالنسبة لاصحاب مقاهي الانترنت الذين يشتكون من التأخر في التعويض على فترة الانقطاع المتكرر في بعض المناطق وصلت حد التهرب من المسؤولية.

كما شكلت الاشغال التي باشرتها مؤسسة اتصالات الجزائر الخاصة بمد شبكة الالياف البصرية عبر البلديات الكثير من النقد من طرف المواطنين واصحاب المركبات والسلطات المحلية بسب طبيعة الاشغال التي سببت اضرارا كبيرة في الطرقات البلدية والولائية نظرا للتاخر في اعادة الوضعية الى حالها، وهي الانشغالات التي حملتها الشعب الى مدير الوكالة خلال الندوة الصحفية بعد تطرق رئيس دائرة المصلحة التقنية حسين عبدلي الى الاضرار التي تتكبدها اتصالات الجزائر في شبكة الالياف البصرية الناجمة عن الاشغال العشوائية للمؤسسات، غير ان رد المسؤول التقني ركز على دفتر الشروط الخاص بالمقاولة المكلفة بالانجاز التي لا يمكن حصولها على شهادة نهاية الاشغال من قبل الجهات المختصة الا باعادة الوضعية الى طبيعتها الاصلية مثلما قال.

كما تطرق ذات المسؤول الى جملة الانجازات التي حققتها اتصالات الجزائر خلال سنة 2018 منها 166 كلم من شبكة الالياف البصرية ليصل طولها الاجمالي الى 1071 كلم بالولاية، رفع نسبة ولوج العائلات للهاتف الثابت الة 46,25 بالمائة مع تحقيق كثافة هاتفية بنسبة.9,32 بالمائة، اضافة الى ربط 39 مركز بريدي و10 ملحقات بلدية بالالياف البصرية ، مع انجاز 39 محطة خاصة بخدمة الجيل الرابع لتغطية 84 بالماءة من مساحة الولاية على الرغم من الشكاوي المطروحة من قبل المواطنين حول مشكل ضعف التغطية.

هذا وينتظر وضع 287 كلم من خطوط الالياف البصرية سنة 2019 حسب تصريحات مدير اتصالات الجزائر موزعة عبر عدة مشاريع منها ربط 35 محطة للجيل الرابع عبر 21 بلدية، ربط 39 ملحقة بلدية بالالياف البصرية، تامين وتوسيع الوصلة المركزية للألياف البصرية، ربط المراكز الجديدة "افنتي اكس" ومشاريع اخرى وعروض في مجال خدمات الهاتف والانترنت.

إستطلاع

خبراء الوقاية والأمن يؤكدون على تعزيز الحس الأمني

القاتل الصامت يواصل حصد الضحايا بالغرب الجزائري

غياب التهوية وقنوات صرف الغازات السبب الرئيس في المآسي الحاصلة

يواصل القاتل الصامت «أحادي أكسيد الكربون» حصد المزيد من الأرواح وإلحاق أضرار جسدية كبيرة بمختلف المدن الجزائرية، على الرغم من الحملات المستمرة للتوعية ضد مخاطر الغاز ومختلف المواد القابلة للاحتراق،ومع تكرار مثل هذه الحوادث، ولاسيما في فصل الشتاء، يطالب خبراء الوقاية والأمن باحترام مقاييس الأمان وتعزيز الحس الأمني.

وهران: براهمية مسعودة

سجلت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للغرب بين سنتي 2017 / 2018 نحو 76 حادث اختناق بالغازات، نتج عنه 56 حالة وفاة، إضافة إلى إسعاف وإنقاذ 167 ضحية في أثقل حصيلة تم تسجيلها منذ عقود، حسب المعطيات المتحصل عنها من قبل المكلفة بالإعلام على مستوى الشركة، فلة بوزيان.

الباهية السباقة في وفيات الشتاء الحالي

ووفقا لإحصائيات نفس الجهة، فإن الجهة الغربية من الوطن أحصت خلال نفس الفترة 25 حادثا، أسفر عن وفاة 25 شخصا وإنقاذ 55 آخر في اللحظات الأخيرة، فيما سجلت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ناحية توزيع الغرب خلال شهر جانفي 2019 زهاء 10 حوادث اختناق بالغازات، بينهم 5 وفيات و30 حالة تم إنقاذها من الموت المحقق.

وقد كانت ولاية وهران سباقة في عدد الوفيات بـ 5 حالات تتراوح أعمارهم بين 19 و35 سنة، لقوا حتفهم خلال الشتاء الحالي في شهر ديسمبر 2018، حسب إحصائيات المديرية الولائية للصحة والسكان، التي سجلت منذ بداية شهر جانفي المنصرم وإلى غاية أمس 20 فيفري الجاري 37 حالة استدعى استشفاؤها أكثر من 12 ساعة في المستشفى والعيادات المتعددة الخدمات، إضافة إلى54 حالة بسيطة.

وأوضح الدكتور يوسف بوخاري رئيس مصلحة الوقاية بالمديرية، أنّ أغلب هذه الحالات، تعرضت لاختناقات وتسممات عن طريق سخانات الماء في الحمام والأفران الصغيرة المتحركة التي تشتغل بقارورة الغاز المعروف باسم «طابونة» .

مهندس الوقاية والأمن سعيداني الهواري:

التسمم بأحادي أكسيد الكربون لا ينتج فقط عن الميثان والبوتان

بدوره، أرجع سعيداني الهواري، مهندس الوقاية والأمن بمديرية توزيع الكهرباء والغاز «السانية» بوهران، الأسباب الرئيسية لهذا النوع من الحوادث إلى عدم احترام مقاييس الأمان أثناء تركيب تجهيزات التدفئة وكذا غياب فتحات التهوية وقنوات صرف الغازات السامة التي تعتبر ركيزة أساسية لتفادي حدوث التسممات بغاز أحادي أكسيد الكربون، وخاصة فترات النوم العميق.

ووفقا لنفس المصدر، فقد أثبتت التحليلات والخرجات الميدانية التي أجرتها المديرية، أنّ التسمم بـ (CO) ليس محصورا بالعمليات التي تشمل الغاز الطبيعي «الميثان» أوغاز القارورة «البوتان»، وإنما قد تنتجه محركات الآلات والمركبات التي تعمل بالبنزين أوشوايات الفحم أو الأخشاب أوالبروبان أو أي مادة قابلة للاحتراق، كما يمكن أن تؤدي الأجهزة والمحركات سيئة التهوية إلى تراكم أول أكسيد الكربون حتى يصل إلى مستويات خطيرة، وخصوصا في الأماكن المغلقة أومحكمة الغلق في مثل معادلة الاحتراق غير التام.

وأشار إلى أن حوادث أكسيد الكربون أكثر من الغاز الطبيعي، لأن هذا الأخير له رائحة ويكون التدخل عاجل عن طريق فتح النوافذ وغلق المحبس مع الاتصال بشركة الغاز أو الحماية أو حرفي معتمد، أما أحادي أكسيد الكربون، فهو من الغازات الشديدة السمية، عديم اللون والرائحة وعديم النكهة (الطعم)، ينتج من عمليّة الأكسدة الجزئيّة أوالاحتراق غير التام للكربون والمركبات العضوية في حال عدم وجود الأكسيجين، أوعند احتراق ذي حرارة مرتفعة جدا.

ويحدث التسمم بأحادي أكسيد الكربون، حسب نفس التوضيحات، عندما يتراكم في مجرى الدم، وعندما يكون الهواء مليئا بأول أكسيد الكربون أكثر من اللازم، حيث يقوم الجسم باستبدال الأكسجين الموجود في خلايا الدم الحمراء بأول أكسيد الكربون، وهوما يمكن أن يؤدي إلى تلف خطير في الأنسجة، مما قد يسبب الوفاة وفي أحسن الحالات يتعرض الشخص إلى إعاقة، وذلك في حالة تراكم أول أكسيد الكربون إلى مستويات خطيرة.

وعلى ضوء ذلك حذّر الخبير سعيداني الهواري أنه كلما ارتفعت نسبة تركيز الغاز في الهواء المستنشق ومدة التعرض للغاز كلما ازدادت خطورة التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون: فنسبة 0.1٪ من الـ(CO) تؤدي إلى الوفاة في ظرف 3 ساعات، وفي حالة بلغت النسبة 1٪ تحدث الوفاة في ظرف 15 د، أما إذا كان تركيز الغاز 10٪ فإنه يقتل مباشرة.

مديرية التجارة: وسائل التدفئة في السوق المحلية تستجيب للمقاييس العالمية

أرجع جميع المختصين والخبراء السبب الرئيسي الناتج عن أحادي أكسيد الكربون إلى غياب الضوابط الأمنية في البنايات ولاسيما «التهوية»، وهذا ما أوضحته أيضا بوجمعة وردية، المفتش الرئيسي لقمع الغش على مستوى مديرية التجارة لولاية وهران، والتي أكدت أن وسائل التدفئة المنزلية وسخانات الماء المختلفة التي تباع في السوق المحلية تستجيب للمقاييس العالمية.

وأشارت بوجمعة إلى تواجد ثلاثة وحدات إنتاج بعلامات مختلفة بوهران، إضافة إلى 70 محل تجزئة، تخضع جميعها لمراقبة دورية وصارمة من قبل أعوان الرقابة والتفتيش، ولم يتم، حسبها، العثور على أجهزة تدفئة أووسائل التسخين غير مطابقة، وذلك من خلال مراقبة الوسم وشهادة الضمان.

مديرية التجارة بالمدية تشرح ظاهرة الاختناق المنزلي الخطيرة

اعتبر ابراهيم زكور المفتش العام لولاية المدية نيابة عن والي الولاية عباس بداوي صبيحة أمس، على هامش اعلانه عن افتتاح اليوم الإعلامي حول خطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون بأن الوقاية والحد من أخطار هذه المشكلة يعد واحدة من أولويات السلطات المحلية، مشيدا بما تقوم به مديرية التجارة صاحبة مبادرة تنظيم هذا اليوم الإعلامي والتحسيسي بصفة دورية.

المدية: ع.ملياني

دعى زكور إلى مراعاة توفر أجهزة التدفئة والتسخين لشروط ومعايير الوقاية الأمنية اللازمة ، وضرورة الإستعانة بالأعوان المختصين والمؤهلين في تركيب وصيانة هذه التجهيزات لتفادي الوقوع في الأخطاء والاستعمال السيئ لمختلف وسائل التدفئة والتسخين،علاوة على أنه بات من الضروري تكثيف الجهود من أجل الحد من ضحايا القاتل الصامت الذي سجل هذه السنة حصيلة ثقيلة وطنيا والذي لا يمكن أن تكون ولايتنا بمنأى عنه .

أكد هارون داودي مدير التجارة بهذه الولاية بأن هذا اليوم الإعلامي المنظم بالتنسيق مع غرفة الصناعة والتجارة يندرج ضمن المبادرات التي تقوم بها مختلف المصالح الإدارية للحد من الاختناقات التي يتسبب فيها غاز أحادي أكسيد الكربون ويدخل في اطار البرنامج السنوي للمديرية في مجال التحسيس والإعلام .

كما أنه موجه لفئتين الأولى تتمثل في المتعاملين الاقتصاديين المسوقين لأجهزة التدفئة والتسخين المعنيين وجوبا بحكم القوانين والنصوص التنظيمية والتشريعية المتعقلة بأمن وسلامة هذه الأجهزة ومطابقتها مع اجبارية الضمان لخدمة ما بعد البيع، وموجهة أيضا إلى فئة المستعملين بالتركيز على فئة الشباب والمراهقين من أجل ترسيخ المعلومات لديهم.

وحسب داودي تم تنشيط هذا اليوم الإعلامي من طرف مختصين في المجال لتسليط الضوء على كل الجوانب المرتبطة بهذه الظاهرة السلبية من مديريات الصحة والسكان ،الحماية المدنية، مديرية توزيع الغاز والكهرباء، والشؤون الدينية، ووفقا لرؤيته فإنه سبق لمديريته أن ساهمت في العديد من الخرجات التحسيسية خلال سنة 2018 مست عدة بلديات التي عرفت التزويد بالغاز الطبيعي حديثا .

تابع مدعوي قطاع التجارة عدة مداخلات منها مطابقة تركيب أجهزة التدفئة لمعايير السلامة من طرف الإطار عفاف علاوي محققة قمع الغش بهذه المديرية ،منبهة عبر صور حية لعينات عدم مطابقة الأجهزة إلى عدم وضع أجهزة التسخين في الحمامات وغرف النوم.

كما تطرق كريم بن حفصي مكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية إلى وجوب تبسيط لغة الحوار والمعلومات حول خطر هذا الغاز الخطير والمميت لفائدة الأمهات ، منبها بدوره إلى أحد أخطر الغازات المحترقة على صحة الأطفال بمستودعات السيارات المنبعث من محركات المركبات لعدم وجود فوهات لإخراج المواد السامة المحترقة.

وكشف بن حفصي في هذا الصدد بأن مصالح الحماية المدنية رغم المجهود المنجز من طرفها عبر الحملات التحسيسية التي مست 212 مؤسسة تربوية في مختلف الأطوار، 77 مؤسسة مسجدية، 06 إقامات جامعية، وقوافل جوارية خلال السنة الفارطة، إلا انها سجلت في هذه الفترة (2018) 121 تدخل، وتم اسعاف 187 مختنق، وتسجيل هلاك شخص واحد، كما تم احصاء خلال هذا العام إلى يومنا هذا 35 تدخلا، واسعاف 27 مختنقا، وهلاك شخص واحد.

وفيما شارك تلاميذ متوسطتي خالد بن زميرلين ومحمد بلحسن ومتقنة قطيطن في أشغال هذا اليوم الإعلامي، قدم الطبيب جمال ترسراست رئيس مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالمدية مداخلة بعنوان الوقاية من أخطار غاز أحادي أكسيد الكربون محذرا من استعمال الكانون أوقنينة الغاز داخل المنزل دون تهوئة وعدم تركها مشتعلة أثناء النوم.

كما قدم فرحات رفيق المكلف بالإعلام بمديرية توزيع الغاز والكهرباء لمداخلة بعنوان مطابقة تركيب أجهزة التدفئة لمعايير السلامة، والتأكيد فيها بأن غاز المدينة الذي يعتبر طاقة نظيفة يعترضها وضع مواد خطيرة داخل العمارات وتتطلب بالتعاون مع مصالح التجارة حتمية ادراج مجسات الخطر ضمن تركيبة الأجهزة المستعملة مستقبلا.

في المقابل قدم الطيب فرجاوي أمام أستاذ بمديرة الشؤون الدينية والأوقاف مداخلة بعنوان حفظ النفس والإتقان في العمل من منظور أخلاقي، علاوة على أنه تم فتح نقاش مستفيض حول أبعاد هذه الظاهرة.

في لقاء مجاملة مع الصحافة المحلية ببومرداس

رئيس جامعة أمحمد بوقرة يتحدث عن مشروع إعادة هيكلة المنظمات الطلابية

قدم رئيس جامعة أمحمد بوقرة لبومرداس البروفيسور عبادلية محمد طاهر في لقاء مجاملة مع ممثلي الصحافة المحلية هوالأول منذ تنصيبه على رأس هذا الصرح العلمي خلفا للبروفيسور عبد الحكيم بن تليس، بعض التصورات والخطوط العريضة لبرنامج العمل وضع في أولويتها ربط الجامعة بالعالم الاقتصادي وتحرير روح المبادرة للكليات بتشجيع البحث العلمي ومجال التكوين، والنظر في طريقة تسيير المنظمات الطلابية عن طريق إعادة الهيكلة ووضع شروط صارمة لممارسة العمل الطلابي..

بومرداس..ز/ كمال

ركز رئيس جامعة بومرداس خلال اللقاء على جملة من النقاط المتعلقة بأهمية إعادة ربط الثقة وثقافة الحوار والتواصل مع مختلف الفاعلين الأساسيين سواء داخل الحرم الجامعي عبر ثلاثية «أستاذ، طالب، إدارة» لتقريب المسافة بين هذه الأطراف من أجل المساهمة في حل ومعالجة كافة الانشغالات المتعلقة بالعملية البيداغوجية والاجتماعية وتجنب كل أشكال الاحتقان وبعض السلوكات أوالعادات المترسخة لدى بعض الطلبة والمنظمات من خلال اللجوء إلى في كل مرة إلى غلق أبواب الجامعة والكليات لأبسط المطالب، أومع العالم الخارجي الذي ربطه خاصة بالمحيط الاقتصادي وأهمية الانفتاح على وسائل الإعلام كشريك أساسي في إنجاح أي إستراتيجية عن طريق تحري المعلومة الصحيحة والموثوقة من المصدر الرسمي.

في هذه النقطة بالذات أشار رئيس جامعة بومرداس إلى ظاهرة الاحتجاجات الطلابية التي عانت منها الجامعة أحيانا من قبل الطلبة وأخرى من قبل ممثليهم في المنظمات الطلابية ولأبسط المطالب، كشف البروفيسور في رده على سؤال الشعب الخاص بهذه النقطة بالذات التي عانت منها الجامعة لعقود نتيجة الابتزاز المفضوح لبعض المنظمات بقوله»أن هناك تفكير من قبل الوصاية لتقديم مشروع إعادة هيكلة عمل المنظمات الطلابية ووضع شروط صارمة لطريقة تعيين ممثلي الطلبة داخل هذه الأطر منها السيرة التربوية والنتائج المحققة ومرافقة محضرين قضائيين لاجتماعات الطلبة بهدف تنظيم العمل النقابي أكثر وإعطائه الوجهة الصحيحة لأننا لاحظنا أن هناك نوعا من الانحراف في الميدان..

كما تحدث رئيس جامعة بومرداس عن بعض الأمور التنظيمية الأخرى في الهياكل البيداغوجية داخل الكليات خاصة منها كلية العلوم التي تعرف ضغطا رهيبا بوجود عدة اختصاصات في كلية واحدة بمجموع حوالي 13 ألف طالب من مجموع 32 ألف طالب بالجامعة مما جعلها تتحول إلى قاطرة الاحتجاجات وعلى هذا الأساس فكرنا في إعادة هيكلة الكلية بخلق تخصصات مستقلة من حيث التسيير كشعبة العلوم الطبيعية والحياة، اللغات الأجنبية وغيرها من التخصصات لتخفيف الضغط على إدارة الكلية وتحسين شروط استقبال الطلبة ومعالجة انشغالاتهم اليومية بناء على التعليمات المقدمة لكافة المسيرين والأساتذة..

نقطة أخرى مهمة توقف عندها رئيس جامعة بومرداس وهي ضرورة إعادة ربط الجسور مع العالم الاقتصادي وتشجيع التبادل والتعاون بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة من خلال مخابر ووحدات البحث، لهذا «فكرنا في تنظيم ملتقى وطني شهر أفريل يجمع كافة المؤسسات والشركاء الاقتصاديين الناشطين على المستوى المحلي لتفعيل هذا الدور من اجل فتح المجال أمام الطلبة للاستفادة من الخبرة الميدانية والتكوين التطبيقي مقابل استفادة هذه المؤسسات من الكفاءات العلمية بالجامعة.

تلاميذ البنيان يرفضون الالتحاق بثانوية عوف بمعسكر

تتواصل ببلدية البنيان جنوب ولاية معسكر، مسألة رفض تلاميذ الطور الثانوي الالتحاق بمقاعد الدراسة ببلدية عوف، محاولين توجيه رسالة إلى السلطات العمومية توضح حجم المعاناة التي يتلقونها في كل موسم دراسي جراء التنقل من بلدية البنيان إلى بلدية عوف، وما رافقها من مشاكل يتعرضون لها أثرت على تحصيلهم العلمي لدرجة أن العديد من أبناء المنطقة قد غادروا مقاعد الدراسة مبكرا، لا سيما بالنسبة للمتمدرسات.

وأوضح سكان بلدية البنيان ،في رسالة توضح موقفهم من منع أبنائهم من الالتحاق بثانوية عوف، أنها طريق للاحتجاج عن تواصل الاعتداءات في حق بناتهم وأبنائهم ، كان آخرها مناوشات عنيفة حدثت بين تلاميذ المنطقتين بثانوية عوف، تبعت دورة كروية، مؤكدين أنه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها أبناء المنطقة إلى اعتداءات وتحرشات لفظية أضرت كثيرا بنفسية المتمدرسين وجعلتهم يقررون مقاطعة الدراسة جماعيا.

وكان تلاميذ منطقة البنيان قد نظموا أمس الأول وقفة احتجاجية رفعوا فيها لافتات تندد بالعنف الممارس ضدهم، مطالبين السلطات المحلية بتخفيف الضغط عنهم من خلال إنجاز ثانوية في المنطقة، الأمر الذي قابلته مصالح التربية والسلطات العمومية بالقول أنه يخضع للخارطة المدرسية وما تفرضه إجبارية وجود متوسطتين في البنيان حتى يكون ممكنا على الأقل في الظرف الحالي، حيث تتوفر بلدية البنيان على متوسطة واحدة تشهد نوعا من الاكتظاظ.

من جهته، دعا مدير التربية لولاية معسكر يحيى بشلاغم وأعيان منطقة البنيان التلاميذ وأوليائهم إلى الاحتكام للعقل وتفضيل مصلحة أبنائهم التلاميذ على ما طرح من انشغالات قد تعالج آليا في إطار برامج التنمية، دون إضرار بالتحصيل العلمي لأبنائهم لا سيما في ظل إقبالهم على فترة الفروض والامتحانات.

معسكر: أم الخير.س

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

الخميس 21 فيفري 2019 م الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1440 هـ

العدد
17878

أخبار الجنوب
الشعب

إعادة الاعتبار لأسواق ولاية الوادي

حملة واسعة لتنظيف مربعات الخضر، التمور، اللوازم المنزلية والألبسة

عرف سوق الخضر بعاصمة الولاية على غرار العديد من الأسواق التي تشتهر بها الوادي إهمالا كبيرا، كانت المجالس المنتخبة السابقة شريكة هذا الوضع المتراكم، ليبادر المجلس المنتخب الحالي، إثر اجتماع اللجنة التقنية على مستوى دائرة الوادي، إلى تنظيف هذا الفضاء، وإعادة تهيئته، حتى يتمكّن باعة الخضر والفواكه بالطريق، التنقل إلى هذا الأخير، في إطار منظّم، وفي أجواء نظيفة

الوادي: خ.ع

وبعيدة عن الأضرار بالطريق ومحيطه، جراء الرمي العشوائي لبقايا الخضر والفواكه، وغيرها من التصرفات التي أثرت بالمنظر العام، وكوارث محتملة للتلوث الحاصل، ذلك ما أكده عبد الله معوش رئيس بلدية الوادي، وأوضح في ذات السياق «أن الفضاء هذا يتسّع كل الباعة، وسوف نقوم بتجهيزه، وتهيئته أكثر حتى يكون في مستوى سمعة الولاية التجارية»، ومن جانبه رئيس اتحاد التجار جمال شلغوم اعتبر «هذه المبادرة التي تقوم بها مصالح البلدية، بالطيبة وجاءت في وقتها، لاسيما وأن اتحاد التجار نبّه للأمر وكان من بين مطالبه تهيئة السوق وجعله قطبا لممارسة تجارة الخضر والفواكه بالولاية»، وأضاف شلغوم «أن هيئته قدمت ورقة عمل، لتهيئة سوق الخضر هذا، إضافة إلى سوق التمور وسوق الأعلاف، ومن ثمّ مباشرة إعادة تهيئة سوق ليبا، والسوق المركزي، والتمسنا تجاوبا ونية صادقة من قبل بلدية الوادي، لإعادة تهيئة هذه الأسواق، وجعلها كسالف عهدها، كعاصمة تجارية بامتياز، لإنعاش الحركية التجارية، وبالتالي إنعاش التنمية المحلية».

وقد تواصلت الخرجات الميدانية لعديد الأسواق على غرار سوق ليبيا بوسط المدينة وأشرف عليها رئيس الدائرة وبحضور عبد الله معوش رئيس المجلس الشعبي البلدي ونواب المجلس، ومدير التجارة ورئيس اتحاد التجار، حيث وقفت اللجنة التقنية لدائرة الوادي على تجاوزات من طرف التجّار في ما يخصّ بناء وتوسيع المحلات بدون رخصة وتشويه المنظر العام لسوق مما اتخذا قرار إعادة الاعتبار لسوق واحد من هذه الفوضى والتجاوزات. وكانت خرجة ميدانية أخرى، لسوق التمور بوسط المدينة اشرف عليها رئيس الدائرة وبحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي، واللجنة التقنية لدائرة وبحضور تجار التمور، حيث فتحت هذه الأخيرة حوارا مع التجار بخصوص الباعة المتطفلين وتنظيم السوق وتهيئة، حتى يستعيد بريقه.

تضم عاصمة ولاية الوادي لوحدها، ثلاثة أسواق رئيسية ومعروفة وهي «سوق الأعشاش» و«سوق ليبيا» و«سوق دبي»، وسوق الأعشاش القديم المعروف باحتوائه على كم متنوع من الألبسة لاسيما تلك الخاصة بالأعراس، فإن سوق دبي يشتهر أكثر بتجارة مواد التجميل والأواني المنزلية في حين أن سوق ليبيا هو بالأساس سوق جملة يتخصص تجاره أكثر في السلع الكهرو – منزلية، فضلا عن الأواني المنزلية ومختلف السلع الصينية والتركية بشكل عام، ولأهمية هذه الأسواق والأسعار في متناول أصحاب الدخل الضعيف، تحوّلت هذه الأخيرة إلى مقصد التونسيين، واللبيين، كما أن التجهيزات الكهرومنزلية وأواني الطبخ بأسعار مغرية تثير شهية الأشقاء التونسيين.

لكل بلدية سوق أسبوعي

تشتهر الوادي بكثرة أسواقها، وهي المتنفس مواطني هذه الربوع من الوطن، لاسيما المناطق النائية، التي تقل بها الحركية التجارية، الأمر الذي يتحوّل وجود سوق بالمنطقة أكثر من ضروري، لاقتناء الحاجيات وكانت هذه الأسواق الأسبوعية متنفسا لأغلب العائلات لتنوع المنتوج والأسعار التي في متناول الجميع. فلكل بلدية من بلديات ولاية الوادي التي تبلغ 30 بلدية، بها سوق أسبوعي، حسب أيام الأسبوع، فسوق الجمعة بالوادي، ويعد أكبر وأشهر سوق أسبوعية في الولاية، ومنطقة الجنوب الشرقي ككل، فهي مقصد لمئات الأشخاص، وحتى من ربوع ولايات الوطن، وخارجه من دول تونس وليبيا وفرنسا ومالي والنيجر، بما تحتويه من سلع ولوازم وحاجيات من مواد غذائية وخضر وفواكه، وملابس ولحوم، وأجهزة كهربائية، وتحف وعملات أجنبية، وسوق السبت ببلدية الحمراية 110 كلم شمال غرب مدينة الوادي، أما يوم الأحد، فجمع بين بلديتين، واحدة في أقصى غرب الولاية، وهي بلدية أم الطيور، والثانية في أقصى شمالها بلدية بن قشة، وسوق الاثنين هو سوق بلدية وادي ريغ، فيقصده خلال يوم كامل، سكان وتجار المنطقة قاطبة، من بلديات سطيل وأم الطيور وجامعة وسيدي عمران، إضافة لتجار الولايات المجاورة من ورقلة وبسكرة وباتنة، بما يحتويه من سلع ولوازم وحاجيات، حاسي خليفة مقصد وطني لتجار الخضر يوم الثلاثاء، أما يوم الثلاثاء من كل أسبوع، يلتقي تجار منطقة شمال مدينة الوادي، من بلديات الدبيلة والمقرن وحساني عبد الكريم، والطالب العربي، في السوق الأسبوعية ببلدية حاسي خليفة مقصد وطني لتجار الخضر يوم الثلاثاء، أما يوم الثلاثاء من كل أسبوع، يلتقي تجار منطقة شمال مدينة الوادي، من بلديات الدبيلة والمقرن وحساني عبد الكريم، والطالب العربي، في السوق الأسبوعية ببلدية حاسي خليفة 35 كلم شمال مدينة الوادي، ليعرضوا سلعهم لبيعها من مختلف السلع الكثيرة الانتشار بهذه المنطقة، ويوم الأربعاء، جمع بين بلديتين واحدة في وادي ريغ وهي بلدية جامعة، والثانية في وادي سوف بلدية اميه ونسة، فبالإضافة للسلع واللوازم الضرورية المختلفة، فالأولى يقصدها العديد من تجار الجملة، أما سوق أميه ونسة، فيشتهر بالكميات الهائلة من الخضر الموسمية التي أصبحت تزرع بالمنطقة، وسوق يوم الخميس في بلديتي الدبيلة والفولية.

شروط تعجيزية لتوظيف الشباب بتمنراست

إشتراط شهادات لا تليق بالمناصب المقترحة

يتجدد مطلب الشباب البطال بعاصمة الأهقار، بضرورة توفير مناصب عمل، خاصة مع تواجد مؤسسات عمومية وشركات تنشط على تراب الولاية، وحتى في حالة الإعلان عن مناصب العمل، يتمّ فيها وضع مقاييس يصعب توفرها، الأمر الذي زاد من معاناتهم، وجعلهم يناشدون السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل، خاصة عند وضع معايير معقدة.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

وعبر العشرات من الشباب الباطلين ، خلال وقفة أمام مقر الوكالة الولائية للتشغيل بعاصمة الأهقار ، عن تذمرهم من الحالة التي ألت لها وضعية التشغيل خاصة على مستوى القطاع ومعبرين بعدم وجود الشفافية والنزاهة في عروض العمل بالوكالة.

وحسب أحد الشباب، فإن الوقفة جاءت جراء عدم الشفافية في المناصب، آخرها المتعلقة بمناصب الديوان الوطني للتطهير، والتي وضعت شروط تعجيزية بالنسبة لطالبي العمل للإلتحاق بأحد المناصب على مستوى الديوان، أين تمّ إشتراط في منصب الحارس مثلا، توفر المتقدم لهذا المنصب مستوى السنة أولى ثانوي.

يضيف أحد البطالين، أن الأمر لم يقف هنا، أين تمّ التكتم عن عرض العمل، وعدم إشهاره، وما يتوفر عليه من مناصب لمدة قرابة أسبوع كامل، الأمر الذي بعث الريبة في نفوس الشباب الراغبين في الحصول على منصب عمل، بوجود تلاعب في عملية التوظيف.

يضيف الشباب البطالين، أن هذه الوضعية زاد من تأزمها غياب لغة الحوار في التعامل مع ملف التشغيل الذي زاد من الأمور تعقيدا على مستوى الولاية جراء التجاوزات والخروقات في ملف التشغيل لدى الشركات التي توجد مقراتها فوق تراب الولاية، وخاصة في المهن التي لا تتطلّب أية مستويات أو شهادات عالية ومتخصصة، كل هذه العوامل ساهمت في احتقان الشباب متسائلين عن دور المنتخبين المحليين في نقل انشغالات الشباب البطال تطبيقا للوعود التي قدموها لهم أثناء حملاتهم الانتخابية، الأمر الذي جعلهم يطالبون بضرورة تدخل المسؤول الأول على الولاية للوقوف على ملف التشغيل شخصيا.

من جهته، أكد مدير وكالة التشغيل مولودي عبد الله أن مناصب العمل التابعة للديوان الوطني للتطهير سيتم الإعلان عنها، مؤكدا أن نظام الوسيط هو من سيقوم باختيار المرشحين لاجتياز المسابقة حسب الشروط القانونية، وعن الشروط التعجيزية للشباب الباطل والمتعلقة بالمستوى الدراسي فإن الديوان الوطني للتطهير هو من وضع الشروط، والوكالة مسؤولة على اختيار المرشحين فقط.

تحريات دقيقة للملفات بطولقة

خرجات ميدانية للجان تحقيق حول السكن

تتواصل سلسلة الخرجات الميدانية التي باشرتها منذ مدة لجان التحقيق الخاصة بتوزيع السكن الاجتماعي بدائرة طولقة غرب ولاية بسكرة، نزولا عند طلب المواطنين الذين طالبوا المصالح المعنية بضرورة تقصي الحقيقة لمنح الأولوية في الاستفادة من هذه الصيغة السكنية لمستحقيها.

بسكرة: حمزة لموشي

أشارت مصادر عليمة من الدائرة إلى أن الجهات المعنية تستكمل الأشغال بالحصة الخاصة بالدائرة والمقدر بـ550 سكن اجتماعي من أصل 9 آلاف ملف مودعة لدى ذات المصالح، ينتظر أصحابها الإفراج عن القوائم لوضع حدّ لمعاناة سنوات كثيرة من الانتظار.

ويعوّل كثيرا على اللجنة في غربلة القوائم لتأكيد أحقية استفادة بعض الأشخاص من الفئات الهشّة بهذه الصيغة السكنية التي تدعمها الدولة وتمنحها لأصحاب الدخل الضعيف أو المنعدم، حيث جابت اللجان أغلب أحياء المدينة لإعداد تقارير مفصلة سترفع للجهات المعنية، بخصوص وضعية الملفات الخاصة بالسكنات التي يرجع تاريخ إيداعها للعديد من السنوات، خاصة ببلدية بوشقرون التي تضمّ 24 وحدة سكنية.

وأشارت ذات المصادر، إلى انه أغلب الملفات قد تّم تحيينها وتطهير قوائمها في انتظار استكمال مقاولات الإنجاز لبعض العمليات التنموية الخاصة بشبكات الكهرباء والغاز والصرف الصحي لهذه السكنات لتصبح جاهزة للسكن، هذا وينتظر أن تفرّج مصالح ولاية بسكرة على العديد من القوام الخاصة بالسكن من مختلف الصيغ، خاصة العمومي الإيجاري تباعا استكملت بها الأشغال وحصص أخرى جاري إنجازها ببعض بلديات الولاية وخاصة بعاصمة الولاية التي عرفت إنجاز قطب عمراني جديد بالمنطقة الغربية، يتضمن 10 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ.

مشاريع للربط بالكهرباء والتحسين الحضري بالدوسن

ينتظر ساكنة حي المجاهدين ببلدية الدوسن بولاية بسكرة، بفارغ الصبر انتهاء بعض المشاريع التنموية الحيوية التي من شأنها رفع الغبن، خاصة ما تعلّق بمشروع الربط بالكهرباء والتحسين الحضري للشوارع الذي باشرتهما مصالح البلدية منذ مدة نزولا عند طلبات المواطنين في عديد المناسبات والمراسلات لذات المصالح.

واشتكى السكان من كثرة الحوادث والمخاطر المحدقة بهم جراء غياب الكهرباء بهذا الحي، والذي يعتمدون فيه على التوصيلات العشوائية للتزود بالطاقة الكهربائية وهي المعاناة التي تعيشها المئات من العائلات منذ سنوات عديدة وتزداد حدة، خاصة في فصل الصيف الذي يكثر فيه استعمال هذه الطاقة الحيوية الأمر الذي يتسبّب في ضعف وهي العملية التي أثّرت سلبا على حياة مئات العائلات،

أحياء ورقلة وتقرت بدون مياه

ألف دينار للصهريج الواحد كل يومين

يشتكي سكان عدة مناطق متفرقة بولاية ورقلة من مشكل تذبذب التزود بالمياه الصالحة للشرب، الأمر الذي دفع بالسكان للاحتجاج على هذه الوضعية التي مسّت عدة أحياء عبر بلديات ورقلة وتقرت على غرار حي لاسيليس ببلدية ورقلة ونواحي قصر الشط ببلدية عين البيضاء، بالإضافة إلى أحياء سيدي عبد السلام، المستقبل ببلدية تقرت وحي المجاهد ببلدية تبسبست وذراع البارود وحي 18 ببلدية النزلة وبعض الكتل في حي 5 جويلية ببلدية الزاوية العابدية.

ورقلة: إيمان كافي

يناشد المواطنون في هذه الأحياء الجهات المعنية التدخّل العاجل لحلّ هذا المشكل الذي أثقل كاهلهم والالتفاتة جديا لهذه الأزمة التي يعيش المواطن على وقعها وتنغّص حياته اليومية في عدة مناطق متفرقة بالولاية ورقلة، مؤكدين أنهم أضحوا في الكثير من الأحيان مضطرين إلى جلب المياه الصالحة للاستعمال اليومي من صهاريج شاحنات المياه المحلاة التي تتنقل عبر بلديات الولاية، مما يكلّفهم مبلغ مالي يصل إلى 1000 دج كل يومين على الأقل.

وحسب ما أوضحه سكان هذه الأحياء، فإن مطلبهم اليوم هو التوزيع العادل للمياه لأن نظام تزويدهم بالمياه في حاجة إلى إعادة نظر حسبما وضحوا لـ«الشعب»، مؤكدين أن كل محاولاتهم لإيصال انشغالهم هذا لم تكن ذات جدوى.

وأشار محدثونا إلى أن المواطن في هذه المناطق كان ينتظر استفادته من مياه محلاة ضمن مشروع 10 محطات لتحلية المياه الذي استفادت منه الولاية ورقلة من أجل التخفيض من ملوحة المياه والتي لم تدخل أغلبها حيز الخدمة الفعلية بعد، نظرا لأسباب تقنية حدّدتها الجهات الوصية، إلا أنه ما زال يتخبّط في مشكل تذبذب التزود بمياه الحنفيات غير المحلاة وشراء مياه الصهاريج بدلا من استغلال مياه من الحنفية مباشرة، نظرا لارتفاع معدل ملوحتها حتى إن وجدت.

من هنا لا بد من الإشارة إلى أن ملف تزود المواطن المحلي بمياه صالحة للشرب في عدة أحياء وسط عاصمة الولاية ورقلة وبلديات كبرى مازال يشكّل أحد الملفات المطروحة بشدة والتي تبقى في حاجة إلى العمل من أجل القضاء عليها بشكل نهائي وذلك نظرا لوضعية شبكة توزيع المياه القديمة.

ومن جانبه رئيس مصلحة حشد الموارد المائية وتزويد المياه الصالحة للشرب عبد القادر مرغاد بمديرية الموارد المائية أوضح في حديثه لـ«الشعب» أن هناك عددا من الأشغال الجارية في مختلف مناطق الولاية من أجل تحسين عملية التزود بالمياه، كما ذكر أن الدراسة تشخيصية لوضعية الشبكة ودعمها وأيضا تحديد وضع التوزيع والتحكم في الأعطاب وتصليحها التي يجري العمل على إنجازها والتي من شأن الانتهاء منها وتجسيدها على أرض الواقع المساهمة في وضع حدّ للمشاكل المطروحة في توزيع المياه على مستوى منطقة ورقلة وتقرت.

وبخصوص مشكل تذبذب المياه في منطقة الشطّ أكد رئيس القسم الفرعي بدائرة سيدي خويلد أحمد حجّاج أن مشكل التذبذب مطروح في نواحي قصر الشط والتدخلات جارية لتحسين عملية تزويد المواطن بالمياه الشروب في هذه المنطقة.

وأشارت ذات المصادر، إلى وجود مشكل مرتبط بنقص الإمكانيات المادية والبشرية لمؤسسة الجزائرية للمياه على مستوى ولاية ورقلة، حيث على الرغم من الإمكانيات المحدودة يتمّ العمل من أجل التكفل بتصليح الأعطاب في الشبكة والتسريبات وغيرها من التدخلات ذات الصلة بشكل دوري، مضيفة أن الخلل في التزويد بالمياه يكمن في نظام التوزيع غير المتوازن من جهة، وأيضا قدم الشبكة وكذا التدخلات العشوائية لبعض المواطنين.

تحسبا للندوة الدولية للتضامن مع القضية

وزيرة خارجية جنوب افريقيا تجدد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

أكدت وزيرة الخارجية والتعاون لجنوب افريقيا، لندي سيسولو، أن شعب الصحراء الغربية النبيل يستحق كل التضامن حتى يحقق حريته واستقلال أراضيه، مذكرة بالموعد القادم للتضامن مع هذا الشعب والذي ستحتضنه بلادها نهاية شهر مارس، وذلك في ندوة دولية بادرت بها مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية (ساداك).

اكدت السيدة سيسولومجددا انعقاد الندوة التضامنية مع الشعب الصحراوي يومي 25 و26 مارس في بريتوريا والذي سيتم رفع نتائجه الى مفوضية الاتحاد الافريقي.

ولهذا الغرض وبهدف التنسيق قبل هذه الندوة الدولية تم عقد اجتماع رسمي في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون لجمهورية جنوب افريقيا أمس الثلاثاء، حضره ممثلوالسلك الدبلوماسي المعتمد في هذا البلد.

وذكرت وكالة الانباء الصحراوية (واص)أن منظمة ساداك ستوجه دعوات إلى عديد الدول وفي مقدمتها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية للمشاركة في الندوة الدولية التي ستكون متميزة وتجسد تضامن القارة الإفريقية مع الشعب الصحراوي الذي يناضل من أجل الحرية والاستقلال على ان يتم رفع نتائج هذه الجلسات الى مفوضية الاتحاد الافريقي.

للإشارة تضم مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية في عضويتها 14 دولة، جنوب افريقيا، أنغولا، بتسوانا، ليسوتو، ملاوي، موزمبيق، سوازيلاند، تنزانيا، زامبيا، زيمبابوي، ناميبيا، جزر موريس، الكونغوالديمقراطية والسيشل.

وكانت رئيسة الديبلوماسية الجنوب افريقية اكدت في وقت سابق أمام برلمان بلادها على ان ندوة بريتوريا ستكون «محطة مهمة لحشد الدعم للجمهورية الصحراوية ونضال الشعب الصحراوي».

وجددت المسؤولة موقف بلادها الثابت والمساند للقرارات التي اتخذتها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة حيال قضية الصحراء الغربية.

وتم الاعلان عن ميلاد مجموعة ساداك في وندهوك بناميبيا شهر أغسطس عام 1992 لتحل محل مؤتمر تنسيق تنمية الجنوب الإفريقي. وتركزت أهدافها حول تحقيق التنمية والنموالاقتصادي، وتخفيف حدة الفقر والجوع، والرفع من المستوى المعيشي لشعوب البلدان الأعضاء.

كما تعمل المجموعة، الموجود مقرها في غابورون (بوتسوانا) على تعميق ودعم العلاقات والروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية بين شعوب المنطقة، وتبني قيما ونظما سياسية واقتصادية واجتماعية لتعزيز القدرة التنافسية بين المؤسسات الإنتاجية، وتعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

تعليمات

في المقابل، دعا رئيس الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريوابراهيم غالي الجميع إلى تكاثف الجهود من أجل إنجاح المحطات القادمة، مشددا على ضرورة استمرار العمل بوتيرة جيدة والتركيز على الخطاب.

وطالب غالي خلال إشرافه على اجتماع لأمانة للتنظيم السياسي، بالتركيز واليقظة أكثر للحفاظ على مكاسبنا الوطنية والمضي قدما نحوتحقيق أمال شعبنا وحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال.

وتستعد الجمهورية الصحراوية لإحياء الذكرى الـ43 لإعلان الدولة، المصادف لـ27 فيفري 1976، وسطر برنامج مكثف للاحتفالية التي تهدف إلى مواصلة إسماع صوت الشعب المطالب بالحرية والاستقلال عبر حق تقرير المصير.

شدد على توحيد مؤسسات الدولة

غسان سلامة يؤكد أهمية إخراج ليبيا من الانسداد السياسي

أكد المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة أهمية إخراج ليبيا من حالة الانسداد السياسي. وجاء ذلك عقب لقاء المبعوث الأممي مع المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي في مدينة البيضاء شرق البلاد.

وأوضحت البعثة الأممية في تدوينه نشرتها عبر صفحتها الرسمية على (الفيسبوك)، بأن «الممثل الخاص غسان سلامة أكد في لقائه اليوم بالمستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان، على أهمية إخراج ليبيا من حالة الانسداد السياسي».

كما شدد المبعوث الأممي على حرص البعثة العمل مع كافة الليبيين بهدف توحيد المؤسسات والتوصل إلى تفاهم حول الخطوات المقبلة وتحقيق تقدم بالعملية السياسة والتشريعية.

وأجرى غسان سلامة مباحثات مع المشير خليفة حفتر حيث ناقش معه التطورات في الجنوب الليبي والوضع الإنساني في مدينة درنة والوضع السياسي في ليبيا بشكل عام بما في ذلك الاستعدادات للملتقى الوطني الليبي.

ولا يزال مصير الانتخابات في ليبيا غامضا بالرغم من تحديد عدة مواعيد لإجرائها من قبل البعثة الأممية، لكن الاستحقاق الانتخابي المقبل يواجه انقساما كبيرا من الأطراف السياسية.

ويؤيد فريق إجراء الاستفتاء على الدستور لإفراز انتخابات بشروط صارمة، وفريق ثاني رافض للاستفتاء مفضلا إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وتأجيل الاستفتاء على مسودة الدستور التي لا تحظى بتوافق وتعرضت لطعون قضائية عدة.

تمديد حالة الطوارئ

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تمديد حالة الطوارئ بشأن ليبيا المفروضة بقرار رئاسي منذ العام 2011، بهدف منع استغلال أصول الدولة في إطالة أمد الحرب وحالة الفوضى بها.

وقال ترامب، في خطاب أرسله إلى الكونغرس ونشر على موقعه، أمس إن «حالة الطوارئ الوطنية التي أعلنت في 25 فبراير 2011 بموجب القرار التنفيذي رقم 13566 إزاء ليبيا ستستمر لما بعد 25 فبراير 2019».

وحذر الرئيس الأميركي، في خطابه، من أن «خطر الأزمة في في ليبيا سيظل قائما حتى يحل الليبيون انقساماتهم السياسية المتعلقة بالوصول إلى الموارد الليبية».

وتابع أنه «يبقى هناك خطر حقيقي بأن تستخدمها (الأصول) الأطراف العازمة على تقويض عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة «.

وأشار إلى أن تحويل مسار تلك الموارد «قد يطيل ويعمق من حالة الفوضى الحالية في ليبيا، وهوالأمر الذي سيصب فقط في مصلحة تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى التي تشكل خطرًا حقيقيًا للأمن القومي للولايات المتحدة وأمن شركائها الإقليميين» وقال إن الولايات المتحدة تخاطر بالتسبب في مزيد من عدم الاستقرار في ليبيا إذ لم تبق على العقوبات سارية.

تحذيرات من عواقب حصول تدخل عسكري

الجيش الفنزويلي: عزل مادورولن يمر إلا فوق جثثنا

أغلقت فنزويلا حدودها البحرية مع جزر أوروبا وكوراساووبونير الواقعة جنوب البحر الكاريبي وولاية فالكون الواقعة غرب البلاد، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه المعارضة إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى داخل البلاد.

وقال الأميرال، فلاديمير كوينتيرو، ممثل الحكومة الفنزويلية، أمس، انه تقرر إغلاق الحدود مع الجزر الثلاث وولاية فالكون ومنع الرحلات من وإلى هذه الجزر، مشيرا إلى أنه لم يتم تحديد موعد لإنهاء الإغلاق.

وكان الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، قد رفض السماح للشاحنات التي تحمل مساعدات إنسانية من الدول المجاورة من دخول البلاد.

وأعلن الجيش الفنزويلي، حالة «التأهب» على حدود البلاد إثر تهديد من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتعليق الرحلات الجوية والبحرية مع جزيرة كوراساو، قبيل وصول شحنة مساعدات إنسانية مقررة، وكرر تأكيد ولائه «الذي لا يتزعزع».

وقال وزير الدفاع فلاديمير بادرينوإن «القوات المسلحة ستبقى منتشرة ومتأهبة على طول الحدود، لتجنب أي انتهاك لسيادة الأراضي»، وأضاف «نؤكد الطاعة والولاء الذي لا يتزعزع» للرئيس مادورو.

ويقول مادوروإن خطة المساعدات واجهة لغزوأمريكي لبلاده، ويلقي بالمسؤولية في الأزمة الفنزويلية على العقوبات الأمريكية و«الحرب الاقتصادية».

ووجه ترامب، تحذيرا شديد اللهجة للقادة العسكريين الفنزويليين بأنهم قد «يخسرون كل شيء» في حال رفضوا دعم المعارض غوايدو.

ورفض بادرينوتهديدات ترامب ووصفه بأنه رئيس «مغرور»، وقال إنه إذا حاولت قوى أجنبية المساعدة في تنصيب حكومة جديدة بالقوة، فإنهم سيضطرون للقيام بذلك «على جثثنا».

وتابع أن ترامب يقود «حربا مختلطة» ضد فنزويلا و«يخنق الاقتصاد من خلال تنفيذ حصار اقتصادي مالي. ويخطط لاستخدام هذا الحصار لخلق الفوضى والاضطراب».

وأكد أن «الإكراه الابتزاز والتلاعب والعقوبات والعفو» لن يدفع بالجيش إلى خرق الدستور والتخلي عن حكومة مادوروالمنتخبة ديمقراطيا.

في المقابل، صرح مادوروإن 300 طن من المساعدات الروسية وصلت فنزويلا أمس، وقال وزير الدفاع الفنزويلي بادرينوإن الجيش لن يسمح بأن يتم «ابتزازه» من خلال «حزمة من الأكاذيب والتلاعب».

كوبا تحذر

حذر وزير الخارجية الكوبي برونورودريغيز، من أن واشنطن تخطط للتدخل العسكري في فنزويلا بذريعة إيصال المساعدات الإنسانية ، داعيا المجتمع الدولي إلى التغلب على الخلافات السياسية، واتخاذ إجراءات دفاعا عن السلام.

في السياق، أعلن مدير قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الروسية بيتر إيليتشيف أن العمل جار على صياغة مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن الدولي بشأن فنزويلا مؤكدا أن تقديمه إلى المجلس يعتمد على خطوات الولايات المتحدة اللاحقة.

وقال إيليتشيف أمس، «لقد وزعنا مشروعنا لهذا القرار في مجلس الأمن الدولي»، مشيرا إلى أن هناك بعض القضايا تتعلق بالقرار في طور الإعداد حاليا.

نحوتحرير آخر معقل لإرهابيي «داعش»

شاحنات تنقل مدنيين من بلدة الباغوز شرق دير الزور بسوريا

قال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، أمس، إن قافلة تضم عشرات الشاحنات التي تقل مدنيين، غادرت بلدة الباغوز شرقي دير الزور، آخر معقل لتنظيم داعش الارهابي شمال شرقي سوريا.

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية في وقت سابق أن عزل المدنيين في بلدة الباغوز عن بقية الارهابيين هناك، يعد «خطوة بالغة الأهمية نحوالسيطرة بشكل نهائي على المنطقة».

ويتحصن من تبقى من دمويي داعش شمال شرقي سوريا، في بلدة الباغوز الواقعة عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، في وقت تطبق قوات سوريا الديمقراطية بريا عليهم، بإسناد جوي من طائرات التحالف الدولي.

ورفضت قوات سوريا الديمقراطية طلبا لداعش بفتح ممر لارهابييه المحاصرين، باتجاه الضفاف الشرقية للفرات، ووافقت على إدخال بعض المساعدات للمحاصرين، مقابل الإفراج عن عدد من الرهائن والأسرى لدى التنظيم الدموي.

وأغلق ارهابيوداعش جميع الطرق المؤدية إلى آخر جيب يتحصنون فيه، واتخذوا من ألفي مدني محاصرين داخل الجيب دروعا بشرية.

عبر العالم

عملية جديدة في سيناء

■ **القاهرة:** استهدفت قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء 7 بؤر إرهابية في إطار عمليات ملاحقة العناصر الدموية.

ومنذ فيفري 2018، أطلقت السلطات حملة واسعة أطلق عليها «سيناء 2018» للقضاء على تنظيم داعش الارهابي المتواجد في شمال سيناء.

وأسفرت هذه العملية حتى الآن عن مقتل أكثر من 550 من الإرهابيين ونحو40 عسكريا، بحسب الأرقام التي أعلنها الجيش المصري.

«أصدقاء الريف»

■ **بروكسل:** تحت إشراف البرلماني ميغيل أوربان سيتم الإعلان قريبا بشكل رسمي من داخل مقر برلمان الاتحاد الأوربي عن تأسيس «فريق أصدقاء الريف» الذي سيتكون من برلمانيين اوربيين وحقوقيين وفعاليات سياسية اختارت دعم الريف والوقوف معه من داخل المؤسسات الأوربية.

سيكون هذا الفريق ثمرة عمل اللوبي الريفي بأوربا الذي بدأ عمله بترشيح ناصر الزفزافي لجائزة سخاروف.

مناوشات على السواحل المغربية

■ **مدريد**

جرت مناوشات عسكرية بين البحريتين الإسبانية والبريطانية، في سواحل صخرة جبل طارق إلى الشمال من السواحل المغربية.

وأوضحت الانباء أن سفنا عسكرية إسبانية حاولت طرد سفن تجارية بريطانية من المياه القريبة من الصخرة، قبل أن تتدخل وحدات عسكرية بريطانية، وترغم نظيرتها الإسبانية على الابتعاد.

يشار إلى أن هناك خلافا تاريخيا بين إسبانيا وبريطانيا حول بسط السيادة على هذه الصخرة الخاضعة حاليا لبريطانيا.

بوتين يحذّر واشنطن

■ **موسكو:** كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طبيعة رد بلاده في حال نشر الولايات المتحدة صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في أوروبا، مشيرا إلى أن الرد الروسي لن يقتصر على أوروبا.

ولفت بوتين إلى أن مثل هذه الصواريخ تشكل خطرا داهما حيث يمكن أن تصل إلى موسكوفي غضون 10 – 12 دقيقة، وفي هذه الحالة ستنفذ روسيا على الفور إجراءات جوابية ومطابقة تماما.

رئاسيات في السنغال

■ **دكار:** نشرت المنظمة الدولية للفرنكفونية بعثة استعلام واتصال بالسنغال بمناسبة الدور الأول للانتخابات الرئاسية التي يشهدها هذا البلد يوم الأحد المقبل.

وتعد السنغال واحدة من الدول ال54 الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكفونية التي تشمل أيضا 7 أعضاء ملحقين و27 مراقبا.

موسيفيني لولاية سادسة

■**كمبالا 20:** أعلن حزب «حركة المقاومة الوطنية» الحاكم في أوغندا، امس الأربعاء، أنه وافق على ترشيح الرئيس يوري موسيفيني لولاية سادسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2021.

وذكرت تقارير إخبارية أن الحزب دعا، في قرار اتخذ بالإجماع، موسيفيني الذي يتولى الحكم منذ ثلاثة وثلاثين عاما، إلى «الاستمرار في قيادة الحركة والدولة حتى 2021 وما بعد هذا التاريخ لإزالة العوائق التي تحول دون حصول تحولات».

جونغ أون يستعد للقاء ترامب

■ **بيونغ يانغ:** تستعد فيتنام لوصول زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إليها بالقطار لعقد قمته الثانية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب يومي 27 و28 فيفري الجاري.

وقد يستغرق كيم يومين ونصف اليوم على الأقل لقطع آلاف الكيلومترات بالقطار من بيونغيانغ عاصمة كوريا الشمالية إلى فيتنام مروراً بالصين.

مساهمات

دراسات نقدية

لم يمت وإنما ذهب لزمنٍ قصير وسيعود

الشّهيد ومعاني التّضحية في الشعر الفلسطيني المعاصر

تجليات حضور في قصائد المناصرة

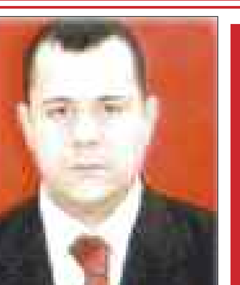

بقلم: د / وليد بوعديلة
أستاذ بجامعة سكيكدة

يجد الباحث في تاريخ توظيف الشعر العربي للشهادة والشهيد نفسه يقرأ الكثير من النصوص، من صدر الإسلام إلى اليوم، وهو ما فتح الدراسات النقدية على تجلّيات التوظيف ومستوياته الفنية والفكرية، بالإضافة إلى البحث في ملامح الشهيد والخصائص الدلالية لفعل الشهادة. لا تختلف صفات الشهيد في شعر العهود الإسلامية الأولى من الشعر العربي فهي تدور حول الشجاعة، الصبر، الإقدام، الكرم، الحلم، الصدق والوفاء، كما نجد في كتاب عبد الرحمان مرضى «الشهادة والشهيد في الشعر العربي في صدر الإسلام والعصر الأموي، دراسة موضوعية فنية».

سنقدم للقارئ العربي سفرا في تجليات الشهيد عند الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة، فما هي تجليات حضور الشهيد في شعر المناصرة؟ هل اكتفى برمزه أم تألق به نحو الأسطورة؟ وما هي عناصر الأساطير التي تأتينا مع الشهيد؟ وهل حوّر في إيحائه وعانيه أم اكتفى بما يحيل عليه في الدين وفي المنظور اليومي- الاجتماعي؟

1 - الشّهيد..صدق النضال

يتبع الشاعر أخبار الوطن، ويقرأ يوميات النضال والمقاومة، كما يتفاعل مع أخبار الشهداء الفلسطينيين، وكانت قصيدته (القبائل) أبرز القصائد التي عانقت دلالة الشهيد، فهي تأمل ملحمي لصدق النضال ولفعل البطولة / الشهادة في الأرض الفلسطينية، فالشهيد يخرج من عالم الموت ويتكلم ويمشي، ويخاطب فلسطين:

ذات يوم يجيئك صوتي، وتهتز روحي، كما الماء في سفح عيبال،
يخترق الرمل والرِيح، ينشر عطر حبيبي على مُدن الحبّ،هذي البراكين يومًا تثور،
ويصبح هذا الرماد حجر
إنه ديمةٌ سمحةٌ سوف تجبر غيلانها أن توقّع فوق جواز السفر
ذات يومٍ يجيئك صوتي، وتعترفين بأني تمرمرتُ من أجل عينيكِ،
من أجل هذا المطر

علينا أن نقرأ الشهيد بعيدًا عن المعنى المألوف / اليومي، فهو لم يمت وإنما ذهب لزمن قصير وسيعود، وهو المعنى الديني الوارد في القرآن الكريم ﴿ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أمواتا بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون﴾ (سورة البقرة، الآية 154). والشهيد الفلسطيني يعلم وطنه وأهله بأنه سيعود ويرفع صوته وتتحرك روحه، ويخترق الجغرافيا البعيدة، لكي يكون قريبًا من وهج النضال، ويخبر بتحول البراكين إلى ثورة والرماد إلى حجر يسقط على المحتل، في مشهد أسطوري، وكأن الرماد مطر ينزل في سكون على الغيلان / المحتل.

لقد كان غياب أبطال فلسطين لأجل أن يحيا وطنهم، والمناصرة يستعين برمزية المطر ليتحدث عن حياة فلسطين، وعندما يتحدث الشهيد بإيحاء المطر، فلكي يذهب بعيدًا بعشقه وتمسكه بالأرض، و(هذه الأرض التي تنادي إنسانها بلغة الشجر والتراب والماء لكي يصمد أكثر، ولكي يتشبث بكل حبة تراب حتى آخر رمق، من هنا هذه الإصرارية على هوية البقاء والثبات من خلال الإصرارية على هوية التحدّي والصمود) كما يقول طلعت سقيرق في «الشعر الفلسطيني المقاوم في جيله الثاني»، فكلاهما مرتبط بالآخر، ولا يمكن أن يتحقق التوحد في الأرض والحفاظ على الهوية من دون مقاومة، كما لا يمكن للمقاومة أن تصل إلى غاياتها من دون توغل في الذاكرة وتعمق في أحداث التاريخ ورهانات الراهن.

2 - عن عودة الشّهيد...

ولنتأمل تلك الاشارات البعيدة إلى البعد الأسطوري للرماد، وهو بعد يوجه القارئ إلى الطائر فينيق وإلى العنقاء، حيث تتم العودة إلى الحياة من بعد الموت، وكأنّ المناصرة يهدد المحتل بعودة قوافل الشهداء كي يلهبوا المقاومة أكثر ويتم الانتقال من معنى الشهيد / الوفاء إلى الشهيد / الرماد، فماذا سيكون رد فعل المحتل؟ لا يهتم الشاعر لرد فعل المحتل بقدر اهتمامه بعطر وطنه ومسك سمائه وبقدر اهتمامه بأسْطرة الشهادة - الشهيد، وها هو يمنحه كل جماليات الدنيا ويرتقي في سلم القداسة:

سأشبه كل الأشجار بأشجاركْ
وأشبه قافيتي الموزونة، مشيتك المختالة في حقل الذرةِ،
أشبه أبياتي بجميل إزاركْ
وأشبه عينيك بليل حالكْ
أشبه أضرحة المنفى
أشبه أسوار المنفى
وأنادي في الناس وأصرخ في زمن التيه
سأشبه حتى يذبحني التشبيه!!!!

يتحرك النص الشعري بين فضاءين؛ الأول خافق بهوية الشهيد والآخر خاص بالشاعر، وإذا كان الظاهر النّصي يقدم صورة الاختلاف والتباين، فإنّ العمق يطمح إلى البحث عن التماهي، أي البحث عن الشاعر/ الشهيد، لأن المناصرة يريد لهويته أن تتشكّل على إيقاع هوية الشهيد، بخاصة والشاعر الفلسطيني يعاني من شوك المنفى، ولا حل له كي يكون قريبًا من المأساة الفلسطينية إلاّ في الحلول الصوفي في الشهيد، إلى درجة يذبحه التشبيه وينفي اختلافه عن الشهيد الذي ضحّى بنفسه واغتال اللذات الحسية لأجل الوطن. لا يقع المناصرة في الأحزان...

ولا يكتب الوجع أمام الشهيد وإنما الفرح فرح الحب المقدس للشهادة وفرح الاستمرار في تجسيد الفعل البطولي الأسطوري - الملحمي، وهو شأن كل أبناء وبنات فلسطين، والمقاومة المستمرة ستكون نهايتها هي عودة الأرض المغتصبة إلى أهلها، وعودة اللاجئين في مخيمات المنافي إلى وطنهم، لتبدأ رحلة أخرى للبناء الوطني في جميع الميادين.

ويصرح المناصرة باسم الشهيد (باجس أبو عطوان) وينتقل من مكان إلى آخر، ليزور كل أبناء فلسطين، ويعلمهم بحياته وبعثه ويتحدث إلى العاملين في الحقول، وكأنه تموز العائد في الأسطورة البابلية:

باجس مازال يحاور شجر الوعر، فتنبجس الأصوات
يتغزل بالدالية المغرورة، يتبختر في الطرقات
يطلع ما بين الزهرة والنحلة، يحمل شارةً
يطلع في الليل يلاعب أطفال الحارة

ويغني الفلاحين، يسلّيهم في حقل الذرة الصفراء يقترب الشهيد / تموز من عناصر الطبيعة، ويتغزل بالدالية، ويتحدى المحتل بسيره المتمختر في طرقات الخليل وغزة وكل مدن فلسطين، وهو يتحرّك في النهار والليل، في مواجهة بطولية للعدو، من قبل الشهادة وبعدها، ويلعب مع الأطفال ويؤانس الفلاحين، في مشهد احتفالي كبير، سيشارك فيه الشهيد أهله الأفراح والأعراس من دون خوف من اعتقال أو اغتيال، وهو المشهد الغالب على قصيدة (القبائل) لتكون ملحمة فلسطينية، تجمع الواقعي بالأسطوري وتمزج وهج الشهادة بإشراقات الخصب والتحرر.

3 - فلسطين لن تموت...

لذلك يسير النص بين عوالم جمال الطبيعة وجلال الشهادة، ليبقى باجس / تموز هو الأساس والجوهر، بل هو (الثريا) التي تمنح النور والغيث وتحيط الإنسان بكل الاهتمام والمساعدة في طريقه المظلم - الصعب نحو الهدف- التحرر النهائي من المحتل. لا نعتقد أن المناصرة وحده يريد أن يتفاعل مع شخصية الشهيد، وإنما كل فلسطين تريد هذا الحلم، والشهادة تتخذ معاني سامية وتكشف علامات متفردة في فلسطين، وتجعل الموت على وقع المقاومة مختلفًا عن الموت بطرق أخرى، كما أن الذين يستشهدون يخرجون إلى القبر بأصوات الزغاريد من دون الدموع، لأنّ أهل الشهيد يعلمون بأنّ دموعهم تفرح المحتل الصهيوني. وعندما يعود باجس / تموز من العالم السفلي، سيجد الشاعر ينتظره ومعه الشعب الفلسطيني، وهنا يقدم المناصرة صورة لا نشاهدها إلاّ في أساطير الخصب والنماء:

سأزور القبر، قرنفلة حمراء سألقيها
هذا وعدٌ، كل قرانا ومدينتنا تخرج في العيد
لتزورك حين تطل عصافير الفجر
تكون استيقظت من النوم السحري
ومددت يديك لنا بالزعتر والحنّون البلدي
تهدينا دالية من نور وقمر

وسنهديك هدايا: علمًا، خارطة وجواز سفر!!!

إذا كان الإنسان في الحضارات القديمة يعطي للآلهة القرابين لتعطيه المطر وتمنحه الخصب والتجدّد للأرض ومنتجاتها الزراعية، فإنّ الإنسان الفلسطيني ينتظر عودة باجس / تموز ليمنحه القربان الأسطوري الخالد، أي الوطن الكامل برايته وخارطته وكل أوراقه الثبوتية، في المستوى الوطني والدولي، ليصبح الفلسطيني مواطنًا بمعنى الكلمة، ذاكرة وجغرافيا، ويتحرك في وطنه من دون حواجز وعراقيل، وهو قربان شكر وامتنان لما أعطاه تموز - الشهيد من زعتر وحنون ونور وقمر. لم يأت البطل الشهيد - في هذه القصيدة - في عوالم التفجّع والتوّجع، ولكن في عوالم البشائر والابتسام، وهو يعطي للأعياد نكهة أخرى، بتواصله مع الأحياء، وامتزاج ذاكرته مع ذاكرتهم وجعله من دمه عطرًا يتعطر به كل فلسطيني.

ولأن الشهيد قد وعى روحية الأرض وقداسة القضية اختار الموت لكي يكون أكثر اقترابًا من عشقه الأبدي- الأرض ليزداد العدو غيْضًا وحسرةً، فأي قيمة هذه؟ وبأي تصوير يمكن التعبير عنها؟ وهل بوسع لغة الخطاب العادي أن تعانق جلالها؟ لا يمكن للغة البسيطة أن تقبض على عمق معنى الشهادة، ولا يكون النجاح من نصيب أي توظيف يبتعد عن الفن...

4 - الشهيد وعطر الأرض

وبهذا التوظيف يستطيع الشاعر أن يكاشف الرؤى والمشاعر التي يطمح إلى التعبير عنها في علاقته مع الشهيد، وفي انفتاحه على الراهن والتاريخ. لو لم يؤمن المناصرة بجلال الشهادة لما قدّم طابعًا أسطوريًا للشهداء، بل لما ربط حب الشهيد بالإيمان بالله، والشهيد باجس قد:

كان طفلاً
يُقلم عنق العدو ليزرع في السفح
حاكورةٍ من عنبْ
نحن نعشق هذا القمر
نحن نشتاقه الفجر والظهر والعصر والليل...
من لم يحب جبال الخليل...كفرْ

ولا فرق عند المناصرة بين الشهيد وجبل الخليل، لأنّ الشهيد قد كان مناضلاً فلسطينيًا رفض ترك جبال الخليل، وهي بمثابة المكان الرحمي الذي احتضنه ورعاه، وما كان من باجس إلاّ أن يتوحّد فيه وينطلق منه في كل أعماله البطولية حتى يعوض سيطرة العدو عليه بسيطرة أبناء الوطن.

وعندما يعلن المناصرة الحب الفلسطيني للشهيد - القمر، فهو يعطي صفة ألوهية للشهيد، وتزداد الصفة عمقًا إذا علمنا العلاقة بين القمر والنبات في الأساطير، وربطناها بعلاقة الشهيد بجبل الخليل، ،و من ثمة، فالبطل الفلسطيني يقترب من البطل المؤلّه في الملاحم القديمة، لأنه يتخذ بعدًا إنسانيًا وآخر ألوهيًا، بل لقد جعله الشاعر قمرًا ينتظر في كل أوقات اليوم وليس ليلاً فقط، وهذا بعد أسطوري آخر يضاف إلى الشهيد، قبل أن يتمازج مع أبعاد النصوص الدينية. ولأنه الشهيد / جبل الخليل، فإنّ عدم الاعتراف بمجده هو عدم تصديق أو اعتقاد ديني لا سياسي أو شعبي فقط (ومن لم يُحب جبال الخليل كفره)..

تمتد صورة التوّحد بين الشهيد والأرض وعناصر الخصب الأسطوري لكل شهيد فلسطيني، ولكل من يفتدي ويضحّي لتحرير وطنه أو للدفاع عن مبادئه وقضيته، وها هو المناصرة يتوقف - من جديد - عند الشهيد، ويكتب قصيدة (فرج الله)، ويعانق رمزية العودة العشتارية والتموزية:

واليوم تجئ فقد نثروا جسدك من باب الشام،
إلى بابِ القدس...كما نثروا صوتي
هكذا صرت أرضًا تئن من النيل حتى الفراتْ
هكذا صرت وجه الزمان المُمدّد فينا،
وصرت الصخور وصرت البيوتِ،
وصرت العناصر، صرت النباتْ
كنت طفلاً، ولكن عرفتكَ
من قصص الأمهاتْ

من بعد الموت، ها هو الشهيد يعود إلى وطنه، وقد صار أرضًا عربية تتوجع من النيل إلى الفرات وأضحى يحمل كل عناصر الطبيعة في جسده - روحه، وقد أرّخت الذاكرة الشعبية أخباره ومآثره في الجهاد والمقاومة، إنه يعود مثل (لعازر) من قبره ليؤكد صحة الدعوة وقوة المبدأ، وهو يعود ليستمر في نشر مبادئ المقاومة في وجه المعتدي الصهيوني، وكي يواصل ما بدأه قبله الكثير من الشهداء الذين أحبوا فلسطين وعشقوا الشهادة، هذه الشهادة التي منحت نص المناصرة كل الوهج والإشعاع. ونتيجة لذلك الوهج فمن المستحيل كشف سحر موضوع الشهادة أو الشهيد من غير الصراع مع اللغة الشعرية، ومراودة المعنى عن سره في النص الشعري...

ولا يستطيع القارئ أن يعرف أسرارها المبثوثة في الشعر إلاّ إذا ذهب بعيدًا في التحليل، وأتقن المزج بين العناصر المشكلة للشعر بنية ورؤية. لقد حكت الأمهات قصة الشهيد للأبناء، وسمعها الشاعر في طفولته، وهو يسمع الآن ذات القصص، وكلها تخفق بطولة وشجاعة من جهة الفلسطيني، وتحمل مشاهد الهمجية والبطش من جهة العدو الصهيوني، لنقرأ مشهد قتل (فرج الله):

الليلة جاءوك وقهقهت الألسُنُ
في سجنك هذي الليلة...جاءوكْ
ذلك أن القتلة عرفوا أن لسانك لا ينطقُ،
إلاّ قُدّام، جماهيركِ، بيروتْ
لا ينطق إلاّ حين يريد، لذا قتلوك
شقوا قلبك نصفين
خلعوا عينيك لأنّ الزراع المذبوحين
حملوا أمتعة الزمن المرّ وطافُوا
التموا في بابك واختبأوا في العينينْ
ورأوا في عينيك الغابة والبحر ورمل الصحراء

هل هو المسيح يصعد إلى الجلجلة ليُصلب؟ قد نجيب بالإيجاب بتحفظ، لأن الشهيد الفلسطيني يتماهى في المسيح، في الفداء والتضحية والصلب، لكن يختلف عنه في طريقه الصلب؟ فهي- هنا- أكثر بشاعة ووحشية، فالعدو قد أخرج القلب وخلع العين، في عملية تنبض بذات ممارسات الإلهة (سخمت) عند المصريين، وهي الإلهة الشرسة العاشقة للذبح (انظر كمال حناوي: أساطير فرعونية، ص159 وما بعدها.)

إن متعة الصهيوني هي ذاتها متعة (سخمت)، وهما يلتقيان في جزئية عشق التذبيح والتقتيل، لكن هذا العشق لن يؤخر الفلسطيني خطوة إلى الوراء بل سيزيده عزمًا وإرادة وتحديًا، لأنه قد رأى في عيون الشهيد كل دلائل الحياة والجمال والحرية، وهذه إحالة أخرى على أساطير التنبؤ، ويصبح الشهيد / (زرقاء اليمامة) عارفا بالآتي ومستشرفا مستقبل وطنه.

قد أشرق مستقبل فلسطين في عيون الشهيد (فرج الله)، رغم صدمة المشهد الدموي، لذلك يمكن أن تكون قصائد الدم في الشعر الفلسطيني مبحثًا هامًا في الدراسات التي تدرس الهوية الفنية والدلالية لهذا الشعر، (وقصيدة الدم لا تفتح الذاكرة على نهوض السندباد فحسب، ولا تأخذ في رسم حروف الألف فحسب، ولكنها تجمع العالم كله في قبضة التوهج، ليكون أقرب إلى الصباح الطالع من جبهة شهيد أو مفكرة ذاهب في ضوء الشمس، وطبيعي أن تكون القصيدة قصيدة الأرض ولغتها وتفاصيلها) على حد تعبير طلعت سقيرق في كتابه «الشعر الفلسطيني المقاوم في جيله الثاني».

وقدّم شاعرنا صورًا ساحرة كثيرة عن رمزيات ودلالات سامية راقية للشهادة والشهيد، في نصوص شعرية تنقل المبدع المناصرة إلى روح الأرض - الإنسان على جسر الأسطورة أو المعراج الغرائبي فيحاور اليومي وينقله إلى الأسطوري، ويحوّل المألوف إلى خارق، مع الحفاظ على شعرية المكان وقداسة الرؤية، بحثا عن السمو بشخصية الشهيد....

قراءات أدبية

احتفاء بإنجازات كبيرة وخيبة عميقة بارتدادات حضارية

قصة الأمس..سرد تقاطعات الأحلام والحروب

بقلم: كه يلان مُحَمَد
كاتب من العراق •

ليس كل ما يعيشهُ الإنسانُ من الأيام والسنوات يلونُ مسيرتهُ أو يبقى في الذاكرة، وما يُضفي صفة غير عادية لعمر المرء عبارة عن أحداث قليلة ولن تكونُ السنواتُ ماثلةً في الأذهان دون إقترانها بحدث مفصلي في تاريخ البشرية. لذا لا يقامُ الإحتفالُ بكل التواريخ ولايتجشمُ أحدُ عناء إستعادةِ الأيام الخاوية والمُتشابهة وهذه الحالةُ نفسها تسري على حياةِ الشعوب والأُمم. إذ مقابل العودة المُستمرة إلى حقب وفترات مُعينة في سجل التاريخ هناك عقودُ وسنوات يسودها الركودُ والتتابعُ الرتيب لذلك قد تنمحي على لوحة الذاكرة.

ما شهدتهُ سنوات القرن الفائت من الأحداث السياسية والاختراقات العلمية والتحولات الفكرية يضعُ هذا التاريخَ في موقع الصدارة للذاكرة الإنسانية، فكانَ الإحتفاءُ كبيراً بما أنجزَ على مُختلف الأصعدة كما أن الخيبةَ عميقةٌ بإرتدادات حضاريةٍ مُتَمَثِلة بحربين عالميتين، تتواردُ في مذكراتِ معظم المعاصرين لتقلبات القرن العشرين تفاصيل دقيقة عن حراكات مُجتمعية ومشاريع إقتصادية وتنموية وجرائم إستعمارية مرعبة، وتصاعد الحركات التحررية.

لكنَ قلما حاولَ هؤلاءُ إجراء المقارنة بين عالمين عالم ما قبل الحرب وما بعدها أو أشاروا إلى مؤشرات منبهة لما يحلُ على المُجتمعات المُنعمة بالهدوء والرفاهية جراء ظهور التيارات الفاشية والنازية التي إستمدت مشروعيتها من الخطابات القومية المُتطرفة.

رحلة مع الكاتب والروائي النمساوي ستيفان تسفايج

قُدرَ للكاتب والروائي النمساوي ستيفان تسفايج أنَّ يكونَ شاهداً على ما تمورُ في المجتمعات الأوروبية من التحولات خصوصاً قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية إضافة إلى مراقبته عن الكثب لوقائع الحرب الأولى وتوصل الأطراف المُتصارعة إلى إبرام الاتفاق لوقفها وما أعقب ذلك من تجدد الحياةِ ومداعبة الأمل للناس بأنَّ صفحة الحرب قد طويتْ إلى الأبد.

هذا فضلاً عن إشارة صاحب (لاعب الشطرنج) إلى مشاركته في الحركات الثقافية حتى لو كانت متواضعةً لإيجاد قنوات التواصل بين النخب الفكرية التي رفضت الانضواء تحت رايات الحرب.

كل ذلك قد أضفى على مذكراته المعنونة بـ (عالم الأمس) الصادرة من «دار المدى» بترجمة عارف حديفة طابعاً مميزاً حيثُ تضمُ بين صفحاتها إلى جانب ذكريات مؤلفها في مراحل الشباب وآرائه بشأنِ طبيعة المجتمع الذي نشأ على كنفهِ وتشربَ من ثقافته تحليلاتٍ وتفسيراتٍ حول الكتابة سواء أكان روايةً أو شعراً.

إنكبَّ ستيفان تسفايج على ترجمة أعمال الشاعر الفرنسي إميل فيرهارن ويرى في ذلك العمل إضافةً كبيرةً إلى ذائقته الأدبية لافتاً بأنَّه من الضروري للكاتب الشاب الذي لايزالُ مرتاباً من طريقه أن يبادرَ بترجمة عمل كبير. عُرفَ مؤلفُ (السر الحارق) بكونه روائياً وكاتباً لسير المشاهير غير أنَّه يشيرُ في (عالم الأمس) إلى بداياته في كتابة الشعر وإصداره لديوان يحملُ عنوان (أوتار فضية) ولحنَّ ماكس رجنر وهو كان أعظم الموسيقيين بعد شتراوس بعض نصوص الديوان.يقولُ ستيفان زفايج أنَّه كثيراً ما نمت إلى مسمعه قصائده التي أهملها في الحفلات الموسيقية.

أدب الرّحلات

أكثر من ذلك فإنَّ رحلات الكاتب في المدن الأوروبية و زيارته للهند وإيراد مشاهداته ضمن مذكراته يوفر مزيداً من التشويق لأسلوب الكتاب ويكسبهُ خصائص أدب الرحلات. إذ يصفُ طراز المدن على المستوى المعماري ومناخها الثقافي ناهيك عن تقاليد أهلها في الملبس وإهتماماتهم اليومية طبعاً تفاعلُ ستيفان تسفايج مع هذه الأجواء وأقام علاقات الصداقة مع المفكرين والشعراء كما تواصل مع الوسائط الأدبية.

أثناء زيارته إلى برلين إنفتحَ على بيئة جديدة وفي تلك المدينة كان يلتقي يومياً بشراً جدداً ومختلفين وأن الصحبة الفكرية التي تمتع بها هناك بعيداً عن القيود والإكراهات لم يختبرها خلال عشر سنوات.

في مفصل آخر من الكتاب يسردُ صاحب (آموك) حياته الدراسية بمرا حله المُختلفة ومما يفهمُ حول تلك المرحلة أنَّ نظام التعليم كان يتصفُ بالتشدد والصرامة مُكتظاً بالواجبات الدراسية لكن ذلك لم يمنع ستيفان تسفايج من متابعة القراءة مُستقطعاً من وقته «إن إعتيادي السيء أن أقرأ ساعة أو ساعتين مهما تأخرت في النوم قد لازمني منذ ذلك الزمن، ولا أذكرُ أنني إنطلقتُ إلى المدرسة إلا بنوم قليل، ووجه لم يُغْسَلْ تماماً» كما أغرمَ الكاتبُ بحفلات الموسيقى والمسرح بحيث كان ينفقُ مصروفَه لمشاهدة العروض الجديدة وإقتناء الكُتب كما خلت حياته مثل معظم أبناء جيله من المُغامرات العاطفية.

وفي ظل التستر على الرغبات العاطفية وعدم إتاحة الفرص للتعبير عنها عبر العلاقات القائمة بين الجنسين تفشت ظاهرة بيع اللذة على نطاق واسع ولكن مع تحول المجتمع وترخي القيود والموانع الإجتماعية كسدَ هذا السوق وأحجم الشبابُ عن ممارسة رغباتهم سراً.وعندما إلتحق ستيفان تسفايج بالجامعة إختار قسم الفلسفة الدقيقة وذلك لم يكن تلبيةً لنداء داخلي بقدر ما هو مناورةٌ للتحرر من الواجبات المُثقلة لأنَّ مُحاضرات قسم الفلسفة كان الأسهل إجتناباً.وبذلك صار في متناوله مزيدٌ من الوقت للقراءة ومشاريعه المعرفية والأدبية.

حرم المشاهير

وما شفع لستيفان تسفايج لدى أسرته ليُخالف التيار هو نشر مقاله في صحيفة (neuefreiepresse)، وما أن وجدت مادته في هذا المطبوع الشهير حتى تغير تعامل الأهل مع الكاتبِ الواعد بل إمتدَّ أثر ما نشره عن (الشعر) خارج أفراد الأسرة، وكلما دخل الكاتبُ الشابُ محفلاً ثقافيا كانت الأنظار تنصرف إليه وأشاد الحضورُ بإختراقه لحرم الكبار.كان ذلك أول الغيثِ وأصبح تسيفان ستيفايج من أكثر المؤلفين ترجمة في العالم وفقاً لتقرير أصدرته عصبة الأمم المتحدة آنذاك. ويتفاجأُ بسؤال ناشره الروسي إذا كان موافقاً أن يكتب مكسيم غوركي مقدمةً لأعماله الكاملة التي ستصدر باللغة الروسية.

غير أنَّ ما يحزُ في قلب مؤلف (بناة العالم) أن أعماله تدرجُ في قائمة المحظورات في عهد هتلر. لا ينحصر ما يردُ في هذا الكتاب فيما يخص حياة مؤلفه بل الأخير يرصدُ مظاهر الحياة والتقلبات الإقتصادية بإعتبارها عاملاً أساسياً في نشوء الجماعات المتطرفة كما تراه في موقع المتخصص في علم الإجتماع عندما يتناول طبائع الشعوب، مشيراً في هذا السياق إلى سنوات الفوضي وتدني قيمة العملة الوطنية عقب الحرب العالمية الأولى والمستغربُ في الأمر أن الشعب النمساوي لم يخلص للفن مثلما تحول إلى هذا المجال في تلك السنوات لأنَّ إنهيار النقد جعل الشعب مُقتنعًا بأنَّ كل شيء زائلُ ماعداُ ما يتصفُ بالخلود في الأعماق حسب رأي المؤلف.

وفي معرض تحليله لنشوب الحرب العالمية الأولى ينفي تسايفج وجود أي مسوغ معقول، كما أنَّ الأمر لا علاقة له بالأفكار بقدر ما هو نتيجة للقوة الزائدة والدينامية الداخلية التي تراكمت لمدة أربعين سنةً من السلام. ضفْ إلى ذلك فإنَّ المؤلف يقارنُ بين مشاعر الجيلين حيال الحرب فيما إحتشدَ الأول الذي عاصر الحرب الأُولى حول الوطنية وأقبل أبناؤهُ على الحرب مترنمين بالأغاني فإنَّ الثاني لم تعدّ تخدعه الحرب وفهم بأنّها ليسترومانسية.

صادف تسفايج رؤية بوادر الحرب الثانية ورأى كتائب المجموعات النازية والفاشية لذلك إعتبر مفاوضات شامبرلين في مينوخ ليس إلا فجراً كاذباً لايحولُ دون الإنزلاق نحو حرب كارثية.

ما يجدرُ بالذكر أنَّ تسافيج قد رافق عدداً من المفكرين والشعراء منهم ريلكه، ورمان رولان ويبدي إعجاباً شديداً بسمنغويد فرويد، وكان البرازيل محطة أخيرة لتسفايج وهناك ينتحرُ مع زوجتهِ وأنت تتابعُ صفحات هذا الكتاب يستدعي ذهنك وقائع روايات المؤلف.

• متخرّج من كلية اللغات قسم اللغة العربية بجامعة السليمانية.
ينشر المقالات الأدبية والسياسية في عدة منابر

وجهة نظر

الجميع صار يحن لليتيمة

بعد أن أبانت بعض القنوات الخاصة عدم احترافيتها وتسويقها لعروض غير أخلاقية:

الجميع صار يحن لليتيمة

بقلم: جمال نصرالله
شاعر وصحفي

في زمن مضى من عمر تاريخ الجزائر ومع بداية الانفتاح التعددي في كافة مجالات الحياة. كان الانفتاح الإعلامي أحد أهم البوادر الثمينة التي حازها هذا البلد..وعلى الرغم من أن الدوائر المعنية المكلفة بإعطاء هذا الترخيص أو ذاك لوسائل الإعلام الحرة وضعت بموجب ذلك شروطا معينة، إلا أن الرأي العام يومها شعر بنوع من التضييق غير المعقول بحكم أن هذه الشروط والضوابط تبدو تعجيزية والتي من خلالها يمكن الاستثمار في المجال الإعلامي على مختلف مشاربه بدءا من المكتوبة إلى تأسيس قنوات. وقد كانت هذه العقبات هي أقرب للمستحيل لأن مضامين هذه الشكاوي تلخصت في عدم قبول سياسة التضييق والشروط المعروضة...ومثلما حدث مع الإعلام حدث مع الأحزاب التي طالبت بالنشاط كحق دستوري مكفول .لكن في السنوات الأخيرة وقع التغاضي عن بعض مضامينها استجابة لبعض الآراء الحرة انجرف كمّ هائل من القنوات ولم يعد الأمر يتعلق إلا بتحصيل رؤوس الأموال ثم بداية النشاط..انطلقت هذه القنوات بقوة وعزائم أن تكون هي البديل الحقيقي عن قناة وحيدة غالبا مانُعتت بـ «اليتيمة»..وفعلا كثير منها استطاع أن يكون فضاء حرا مُلما لكثير من الآراء ووجهات النظر المختلفة بل منبرا واسعا. قدمت ما قدمته للمجتمع الجزائري..لكن الأبغض من هذا أن القنوات التي نقصدها (وهي من انحرفت كلية)دخلت في مسار تسابقي شعارها الأول والأخير التفاخر بعدد مشاهديها ومتتبعيها.متعمدة في تقديم كل شيء باسم التعددية الفردية والجماعية غير مراعية الترتبات السيئة المخدشة لكل ماهو أصيل ومحافظ داخل هذا المجتمع أو ذاك؟! بحيث كان لها جانب كبير من الحرية لنشاطها المتمثل في برامج أغلبها تقليد على تقليد من بعض البرامج العربية والأجنبية المعروفة، والتي نالت شهرة لدى شريحة كبيرة في الأوساط الجماهيرية. وفي أجندتها أن الطريق من هنا (أي تقليد الكبار للوصول للشهرة) دون الانتباه لعملية الدوس على مشاعر الأغلبية من أفراد الأسر التي ليس أنها لاتحب أن تضحك أو تروّح عن أنفسها..أو تعيش الفرجة لسويعات بالعكس فالناس كانت في زمن اليتيمة هذه تضحك وتبتهج مع هذا الممثل أو ذاك. كان ذلك يتم وكل الأسرة مجتمعة على طاولة واحدة ؟! لكن اليوم وما تبثه بعض القنوات الخاصة لا تستطيع أن تشاهد بعض البرامج أنت وحدك أي بينك وبين نفسك تخجل.وما عساك إلا أن تقول بسبحان الله... ألهذا الحد وصلنا؟! ...أما الإنسان العاقل والمتابع وصاحب الرأي السديد والمصنف ضمن فئة النقاد فإن أول سؤال يطرحه على نفسه هو أن لديه قناعة بأن المشكل لا يكمن في هذا الممثل المهرج أو مقدم الحصة بل فيمن سمح له وأعطاه التفويض وزكاه وبرمج نشاطه أوقل بتعبير آخر مدير البرمجة أو المدير العام؟! لأنه الراعي الرسمي والأدرى أكثر من غيره في تحرير هذا النوع من البرامج المشجعة للتميّع حتى لا نقول الرذيلة؟! تحت راية الانفتاح والتعددية...إذا هاهي التعددية التي غابت عنا لسنوات وبكينا عنها وحينما حزناها بشتى الطرق لم نحسن التعامل معها بل اتخذناها وسيلة لتقليد الغربيين وبعض الدول التي تعد مجتمعاتها أقل محافظة على كثير من القيم العربية الإسلامية...فهل بالرقص الماجن وتقليد النساء بشكل جنوني استطعنا فعلا أن نضع المجتمع الجزائري في سكة التقدم الحضاري أم أننا (عفوا) أنهم صاروا نماذج حية لاستقبال كل الطبوع الفنية .أي بجلب المراهقين والمعقدين نفسيا من الملاهي والكباريهات. وفرضهم على الجميع عن أنهم فنانين..إنها صراحة جرائم معنوية في حق الذاكرة الجزائرية يتحمل مسؤوليتها مسيّريّ هاته القنوات.

معتمدة من هيئة السّلامة الألمانية TÜV Rheinland

OPPO ترّخص تقنية الشّحن السّريع المستخدمة في 100 مليون هاتف ذكي

عقدت شركة OPPO، العلامة التجارية الرائدة عالمياً في مجال الهواتف الذكية، مؤخراً يوماً مفتوحاً لاستعراض تقنية الشحن السريع VOOC Flash Charge في مدينة شانغهاي الصينية، أعلنت خلاله عن عزمها على ترخيص التقنية رسمياً، بما في ذلك تقنية الشحن فائق السرعة SuperVOOC Flash Charge.

جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

وتدعم تقنية الشحن أكثر من 100 مليون من هواتف OPPO، وقد وقعت الشركة اتفاقيات لترخيص براءات اختراع مع ست شركات متخصصة في تصنيع الرقاقات الذكية وشرائح الاتصال في الهواتف المتحركة.

وفي أعقاب ترخيص تقنيتها المبتكرة، تسعى OPPO إلى دفع عجلة صناعة تقنيات الشحن السريع وترسيخ ريادة منظومة VOOC Flash Charge بالتعاون مع شركائها في القطاع لتوفير تجربة شحن سريع متميزة للمستهلكين في شتى أرجاء العالم.

فوزي يايا (نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

حقّقنا الأهم أمام الشباب ومهمّتنا ستكون أصعب في لقاء العودة

بعد الفوز الذي حقّقه نصر حسين داي في ذهاب الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية لكرة القدم بهدف دون مقابل ضد شباب بلوزداد، اقتربنا من المهاجم «فوزي يايا» الذي تحدث لنا عن اللقاء، وعن تنقل الفريق أمس إلى كينيا لمواجهة نادي «غورماهيا» الأحد المقبل في إطار الجولة الثالثة من دور المجموعات من كأس الكاف، كما تحدث عن أمور أخرى في هذا الحوار.

حاوره: محمد فوزي بقاص

• الشعب: فوز صعب على شباب بلوزداد في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الجمهورية؟

•• **فوزي يايا:** المواجهة ضد شباب بلوزداد لم تكن سهلة بتاتا أمام غريم تقليدي في مباراة داربي، كما أنه لقاء كأس جمهورية وأعتقد أن كل المتتبعين وأنصار الفريقين شاهدوا مباراة كبيرة، نحن قدّمنا شوطا أولا مميزا أين تمكنا من فتح باب التهديف في وقت مناسب، وفي المرحلة الثانية مالت الكفة لصالحهم لأنهم كانوا مطالبين بالعودة في النتيجة، ورغم السيطرة التي كانت لبلوزدادية في المرحلة الثانية كان بإمكاننا قتل المباراة بإضافة الهدف الثاني في العديد من المناسبات لكن الفعالية لم تكن إلى جانبنا بعد العودة من غرف حفظ الملابس، والمهم أننا أنهينا مواجهة الذهاب بتقدم طفيف سيسمح لنا من خوض مواجهة العودة متقدمين في النتيجة، الآن علينا أن ننسى هذا الفوز سريعا ونفكر فيما هو قادم.

• هل تعتقد بأن النصرية وضعت قدمها الأولى في المربّع الذّهبي؟

•• لا أبدا كل الأمور واردة ولم نحقق أي شيء لحد الساعة، وعلينا مضاعفة مجهوداتنا في مواجهة العودة حتى نتمكن من بلوغ المربع الذهبي والتضحية بعدها أكثر حتى نبلغ الدور النهائي للمرة السادسة في تاريخ الفريق، صحيح أننا اليوم تمكنا من الفوز والشباب هو الذي استقبل وهذا الأمر سيكون في صالحنا في مواجهة العودة وسيرفع من معنوياتنا أكثر، لكننا لعبنا في ملعب محايد والفريقان اختارا ملعب 5 جويلية حتى تكون الفرجة مضمونة خلال اللقاءين لأن الملعب الأولمبي متوفر على كل الشروط سواء بالنسبة للاعبين الذين سينشطون فوق أرضية رائعة أو بالنسبة للأنصار الذين سيكونون في راحة كبيرة قبل أثناء وبعد اللقاء، ومتأكد من أن مهمتنا ستكون أصعب في لقاء العودة.

• تحتلون صدارة المجموعة الرابعة في كأس الكاف وستواجهون نادي «غورماهيا» الكيني الأحد القادم الذي انهزم في الجولة الماضية؟

•• لذلك، قلت لك منذ قليل علينا أن ننسى الفوز المحقق أمام شباب بلوزداد سريعا، لأننا بداية من الغد سنكون أمام سفرية طويلة للغاية ستقودنا إلى كينيا من أجل مواجهة نادي «غورماهيا» في إطار الجولة الثالثة من دور المجموعات من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الموسم الماضي لما كنت أحمل ألوان إتحاد العاصمة حصل لي الشرف لمواجهة هذا النادي في المنافسة القارية، نادي «غورماهيا» في كينيا يطبق كرة قدم جميلة ويلعب بدفاع متقدم كما يملكون مهاجمين أقوياء و«يخلقون» العديد من الفرص للتسجيل، وهذا الموسم حافظوا على نفس تعداد الموسم الماضي وتحسنوا في أدائهم بدليل أنهم تمكنوا من الفوز على نادي الزمالك المصري بأربعة أهداف لهدفين في الجولة الأولى، وهذا دليل على أن فريق «غورماهيا» تطور في لعبه وأدائه كثيرا، وهو الأمر الذي يؤكد بأننا وقعنا في مجموعة قوية، صحيح أننا نحتل الصدارة لكن فارق النقاط ليس كبيرا، لأننا في المركز الأول بأربع نقاط والفريقين الآخرين يملكان ثلاث نقاط والزمالك تحتل المركز الأخير برصيد نقطة وحيدة، وحتى الزمالك المصري لا يزال في سباق التأهل إلى الدور ربع النهائي، وهو ما يجعلنا أمام حتيمة التنقل من أجل العودة على الأقل بنتيجة التعادل من كينيا في خرجتنا الثانية على التوالي حتى نعزز صدارتنا للمجموعة الرابعة ونقترب من تحقيق التأهل إلى ربع نهائي كأس الكاف، لكن سنواجه فريقا يبحث عن تحقيق الفوز بميدانه لتدارك هزيمة الجولة الماضية وهو ما سيصعب مأموريتنا.

• ألم تجعلكم كثافة البرمجة تفكّرون في تقديم كل ما لديكم في كينيا للعودة بفوز لوضع قدمكم الأولى في ربع النهائي، وإراحة بعض الكوادر في اللّقاءات المقبلة؟

•• في النصرية نملك مجموعة متكاملة وفي كل لقاء تجد لاعبين مغايرين للتعداد الذي شارك في اللقاء الماضي، كما أننا مزيج من اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة وهو ما يزيد من قوتنا، هدف النصرية في كل لقاء هو تحقيق الفوز وتشريف ألوان الفريق، حاليا نهدف إلى بلوغ الدور ربع النهائي من منافسة كأس الكاف والتأهل على حساب شباب بلوزداد في كأس الجمهورية، والعمل على ضمان البقاء في البطولة ومحاولة ضمان مشاركة قارية حتى لا تذهب مجهوداتنا أدراج الرياح نهاية الموسم، قمنا بالعديد من التضحيات ولا نريد أن تكلل بالفشل في النهاية لأنها ستكون خسارة كبيرة بالنسبة لنا وللأنصار، وبلوغ الأهداف مبكرا أمر ضروري حتى يتمكن الطاقم الفني من تسيير مجموعته بأكثر راحة.

الرّابطة المحترفة الثّانية

القمّة في بجاية بين الشبيبة وجمعية الشلف

ستكون مواجهة أصحاب المؤخرة بين اتحاد الحراش ورائد القبة، بوسط البلاد، وتلك التي سيستضيف فيها سريع غليزان جاره وداد تلمسان بالغرب، دون منازع، في واجهة مقابلات الجولة 23 من بطولة الرابطة المحترفة الثانية (موبيليس) لكرة القدم، المقررة نهاية هذا الأسبوع، والتي تتسم كذلك بالحوار الكروي المثير على مستوى المقدمة بين شبيبة بجاية وجمعية الشلف، في الوقت الذي يستقبل فيه الرائد نجم مقرة، اتحاد البليدة في مواجهة تبدو منطقيا في متناول أصحاب الارض والريادة.

ومن المتوقع ان تستقطب المواجهتين المحليتين اهتمام المتتبعين، فبالإضافة الى طابعهما المحلي، فإن الرهان فيهما سيكون كبير بالنسبة لكل فريق، باعتبار ان اتحاد الحراش ورائد القبة يصارعان من اجل البقاء، فيما يطمح سريع غليزان ووداد تلمسان الى تعزيز حظوظهما في مسعى الصعود الى الرابطة الاولى.

كل هذه المعطيات، تجعل من هاتين المقابلتين مفتوحتين على جميع الاحتمالات، باعتبار ان كل فريق من بين الفرق الاربعة سواء المستضيفة او الضيفة ستكون حريصة على الخروج غانمة أو على الاقل العودة للديار باقل الاضرار الممكنة.

وبالمقابل، ستكون النزعة مغايرة تماما في المواجهة الواعدة بين فرق الصدارة، شبيبة بجاية (المركز السادس بـ 33 نقطة) وجمعية الشلف، (المركز الثالث بـ 37 نقطة)، العازمان على حصد أكبر عدد ممكن من النقاط من أجل تعزيز حظوظهما في تحقيق هدف عزيز وغالي هو الصعود الى بطولة الرابطة الاولى.

ومن جهته، سيكون فريق جمعية وهران – المتواجد في وضعية لا يحسد عليها، والمنتشي بالفوز الكبير الذي حققه الاسبوع الفارط امام جاره ترجي مستغانم (5–1) – على موعد مع سفرية صعبة تقوده الى العلمة لتحدي المولودية المحلية (المركز السادس) المتمتعة هي الاخرى بمعنويات مرتفعة بعد عودتها بنتيجة التعادل في الجولة الماضية امام وداد تلمسان(2–2) بميدان هذا الاخير.

ولن تكون مهمة متذيل الترتيب اتحاد البليدة، اقل خطورة من جمعية وهران، باعتبار ان فريق مدينة الورود سيكون على موعد مع تنقل محفوف بالمخاطر الي مقرة لمواجهة النجم المحلي الذي يتصدر البطولة برصيد (40 نقطة). وتبدو المقابلة في متناول اصحاب الارض الذين سيحرصون على تحصين موقعهم الريادي الذي يمر حتما عبر تعميق جراح فريق «مدينة الورود» الذى يقبع في المركز الاخير بـ 10 نقاط.

وبالإضافة الى المواجهات السابقة الذكر، يتضمن برنامج هذه الجولة مقابلات واعدة اخرى بين فرق وسط الترتيب، مثل المواجهة التي سيستقبل فيها فريق شبيبة سكيكدة ضيفه امل بوسعادة او تلك التي ينزل فيا فريق اتحاد بسكرة ضيفا على مولودية سعيدة، باعتبار ان هذه الفرق ستحرص هي الاخرى على تحقيق نتائج ايجابية تسمح لها بمراقبة السباق عن قرب وعدم ترك الهامش الذي يفصلها عن كوكبة المقدمة يتعمق كثيرا.

والاكيد انه مع توالي الجولات واقتراب البطولة من نهايتها فان كل فرق وسط الترتيب، سترتب اوراقها بطريقة تجنبها التقهقر والنزول الى منطقة الاهتزازات التي تزيد شدة هزاتها مع كل جولة تمر من البطولة.

وستختتم الجولة 23 بالمقابلة بين ترجي مستغانم الذي يستقبل اتحاد عنابة، والتي أجلت بسبب ارتباط اتحاد عنابة بمقابلة الدور ربع النهائي (ذهاب) من كاس الجمهورية ضد وفاق سطيف، والتي انتهت صالح التشكيلة العنابية بنتيجة (2–0).

• البرنامج

• الجمعة 22 فبراير:

– ملعب أول نوفمبر (المحمدية): اتحاد الحراش – رائد القبة (00 : 15 سا)
– بسكيكدة (ملعب 20 أوت 55): شبيبة سكيكدة – أمل بوسعادة (00 : 15 سا)
بسعيدة (ملعب 13 افريل 1958) : مولودية سعيدة – اتحاد بسكرة (00 : 15 سا)
– بمقرة (الملعب البلدي): نجم مقرة – اتحاد البليدة (00 : 15 سا)
– بالعلمة (ملعب مسعود زوقار): مولودية العلمة – جمعية وهران (00 : 17 سا)
– بغليزان (ملعب الطاهر زوغاري): سريع غليزان – وداد تلمسان (00 : 16سا)

• السبت 23 فبراير:

– ببجاية (ملعب الوحدة المغاربية): شبيبة بجاية – جمعية الشلف (00 : 15 سا)
– مقابلة ترجي مستغانم – اتحاد عنابة (أجلت الى وقت لاحق).

الاتحادية الجزائرية للتنس

انعقاد الجمعية العامّة العادية غدا الجمعة

تعقد صبيحة الغد الإتحادية الجزائرية لرياضة التنس الجمعية العامة العادية برئاسة المسؤول الأول محمد بسعد، من أجل المناقشة والمصادقة على التقريرين المالي والأدبي لسنة 2018، والتي ستكون بمركز تحضير الفرق الوطنية بفرمول بداية من الساعة 9:00 صباحا.

نبيلة بوقرين

من المقرر أن يحضر الإجتماع كل الأعضاء المعنيين بالتصويت، والبالغ عددهم 33 عضوا من أجل مناقشة كل الأمور المتعلقة بالمنافسات التي جرت خلال السنة الرياضية الماضية، والوضعية المالية للإتحادية بالنظر للأزمة التي مسّت أغلب الهيئات الرياضية في الفترة الأخيرة بسبب الصراعات التي عاشتها الساحة الرياضية في السابق.

كما ستكون الفرصة أمام كل الحاضرين من أجل طرح إقتراحاتهم والحديث عن المشاكل التي تؤرقهم بهدف تجاوزها خلال السنة القادمة للتركيز على العمل الميداني لتطوير هذه الرياضة أكثر، وكذا مناقشة بعض الأمور السلبية التي كانت في السابق، والمصادقة على البرنامج المسطر للموسم القادم بما أنه لم يبقى يفصلنا وقت كبير على انتهاء العهدة الأولمبية الحالية.

تسوية رزنامة الرّابطة المحترفة الأولى

أهلي برج بوعريريج في مهمّة صعبة أمام شبيبة الساورة

ستكون مولودية الجزائر أمام حتمية الاستفاقة يوم السبت بميدانها بملعب 5 جويلية أمام نظيرتها الوهرانية، وهو نفس هدف أهلي برج بوعريريج أمام شبيبة الساورة، قصد الابتعاد عن منطقة الخطر، بمناسبة تسوية رزنامة بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، موبيليس.

المولودية (4 – 32 نقطة)، التي اقصيت من منافسة الكأس العربية للأندية البطلة أمام المريخ السوداني (0–0 ثم 3–0)، ستكون مطالبة بإعادة الاعتبار لنفسها أمام أنصارها الغاضبين على مشوارها السلبي في كل الجبهات خلال لموسم الكروي الجاري.

ويبقى على أشبال المدرب عادل عمروش، الذي يواجه انتقادات لاذعة، تحقيق الفوز للتصالح نوعا ما مع الأنصار والاقتراب من المنصة الشرفية التي أصبحت الهدف الأساسي الجديد «للعميد» من أجل انقاذ موسمه.

من جهتها، تطمح مولودية وهران (9 – 24 ن) في العودة من رحلتها إلى الجزائر العاصمة بنتيجة إيجابية قد تسمح لها بالابتعاد نسبيا من المنطقة الحمراء.

وفي شرق البلاد، سيخوض أهلي برج بوعريريج (10 – 23 ن)، تحت إشراف مدربه دزيري بلال، موعده ضد شبيبة الساورة (6 – 30 ن) بعقلية الفوز، وهو السبيل الوحيد الذي يمكنه من الارتقاء في سلم الترتيب العام، بينما سيعمل أبناء الجنوب الغربي على مواصلة سلسلة الانتصارات المتتالية التي سجلت الرقم 3 في كل المنافسات لحد الآن.

وستستأنف البطولة المحترفة الأولى نشاطها يوم الفاتح مارس بإجراء الجولة 23 التي تتصدرها القمة العاصمية بين الرائد اتحاد الجزائر ونادي بارادو (الثالث) بملعب عمر حمادي.

• البرنامج

• الجمعة 22 فبراير (الجولة 21):

برج بوعريريج: أهلي برج بوعريريج – شبيبة الساورة (00 : 18)

• السبت 23 فبراير (الجولة 22):

الجزائر (5 جويلية): مولودية الجزائر – مولودية وهران (45 : 17)

من أجل السّماح لرحيل مارسيلو إلى جوفنتوس

الريال يشترط الحصول على خدمات أليكس ساندرو

كشف تقرير صحفي إيطالي، أن ريال مدريد وضع شرطًا للموافقة على انتقال الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو، إلى جوفنتوس في الميركاتو الصيفي المقبل.

ووفقًا لصحيفة كورير ديلو سبورت الإيطالية، فإن ريال مدريد طلب الحصول على خدمات أليكس ساندرو، ظهير جوفنتوس، للموافقة على رحيل مارسيلو.

وتسعى إدارة جوفنتوس إلى إعادة الثنائية الناجحة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو، وصديقه مارسيلو، والتي برزت ضمن صفوف الميرنغي.

وأشارت تقارير إيطالية إلى أن رونالدو حاول إقناع مارسيلو خلال الفترة الأخيرة، بارتداء قميص السيدة العجوز.

ويسعى مارسيلو للرحيل عن النادي الملكي، لا سيما أن موقفه من المشاركة في المباريات لم يعد جيدًا تحت قيادة المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري.

جوفنتوس

خضيرة يغيب عن التّشكيلة لمدّة شهر

أعلن نادي جوفنتوس الإيطالي، الفترة المتوقعة لغياب لاعبه الألماني سامي خضيرة، بعد معاناته من مشاكل في القلب.

وذكر جوفنتوس في بيان رسمي، امس، أن سامي خضيرة خضع صباح امس الأربعاء، لفحوصات طبية، بجانب تدخل ناجح من جانب استشاري القلب في النادي الإيطالي وأشار البيانكونيري إلى أن سامي خضيرة سيقضي فترة من النقاهة، وسيتمكن من استئناف نشاطه الكروي في غضون شهر تقريبًا.

الاتحاد العربي لكرة اليد

تنظيم دورة الدّراسات الدولية للمدرّبين بالدمام السعودية

ينظّم الاتحاد العربي لكرة اليد دورة الدراسات الدولية للمدربين، وذلك في مدينة الدمام السعودية خلال الفترة الممتدة من 16 الى 23 مارس المقبل.

وتأتي سلسلة الدراسات التكوينية امتدادا لخطة الاتحاد العربي لكرة اليد لمزيد من الدعم للمدربين العرب ودعما لجهود الاتحاد الدولي والاتحادات العربية لاطلاع المدربين علي الجديد في عالم التدريب. وسيكون آخر موعد لإرسال طلب المشاركة في الدورة التي تقام بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة اليد وتحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة يوم الأحد 3 مارس 2019.

وأفاد مصدر من الاتحاد العربي أنه ينتظر إقامة دراسات اخري وسيعلن عن موعدها لاحقا بعد التنسيق مع الدول المنظمة والاتحاد الدولي لكرة اليد.

تشيلسي

بيدرو يدعو زملاءه إلى الهدوء واستعادة أفضل مستوياتهم

أفاد بيدرو، جناح فريق تشيلسي إن الموسم أصبح على المحك بعد الخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، ودعا زملاءه إلى الهدوء واستعادة أفضل مستوياتهم في المباراتين المقبلتين لاستعادة نغمة الانتصارات.

وخسر حامل لقب كأس الاتحاد بهدفين دون رد أمام، مانشستر يونايتد، في الدور الخامس لتزيد الضغوط على المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري.

وأضاف اللاعب الإسباني انه لا يوجد وقت للبكاء حيث تنتظر تشيلسي مواجهة مهمة في الدوري الأوروبي أمام «مالمو» وبعدها نهائي كأس الرابطة أمام «مانشستر سيتي».

وأفاد «بيدرو» في تصريح لموقع تشيلسي على الانترنت «أهم شيء الآن هو الاحتفاظ بالهدوء والتدرب بكل قوة واستعادة أفضل المستويات، وعكس ذلك سيصبح الفريق في ورطة»، وتابع «تنتظرنا مباراة مهمة في الدوري الأوروبي وكذلك نهائي كأس الرابطة أمام سيتي».

ويتفوق تشيلسي على مالمو بنتيجة (2–1) من مباراة ذهاب الدور 32 للدوري الأوروبي ويستضيف الفريق السويدي اليوم إيابا. ودعا سيزار أزبليكويتا الذي ارتدى شارة قيادة الفريق في غياب «غاري كاهيل» اللاعبين أيضا إلى الهدوء.

وأوضح أزبليكويتا «في تشيلسي اعتدنا الفوز بالكثير من الألقاب وكنا من أنجح فرق إنجلترا في العامين الأخيرين»، مضيفا: «سنلعب مباراة في الدوري الأوروبي اليوم، وبعدها مباراة نهائي كأس الرابطة (...) أتمنى أن نحافظ على هدوئنا وأن نفوز باللقب يوم الأحد.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 21 فيفري 1955: الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين يعلن مساندته الكاملة للثوار في الجبال.

■ 21 فيفري 1962: مجلس الوزراء الفرنسي يقر الموافقة على إجراء وقف إطلاق النار بالجزائر.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.03
الشروق: 07.30
الظهر: 13.01
العصر: 16.07
المغرب: 18.35
العشاء: 19.54

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	19°	الجزائر	17°	وهران	18°
عنابة	20°	الجزائر	16°	وهران	15°

24 الخميس 16 جمادى الثانية 1440 هـ الموافق لـ 21 فيفري 2019 م العدد 17878

الثمن 10 دج france prix 1€

قامت بهام مفارز الجيش بعدة جهات الوطن

توقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية وتجار مخدرات

الشعب– في إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 19 فيفري 2019 بكل من تيسمسيلت ووهران/ن.ع.2 والمسيلة/ن.ع.1، خمسة (05) عناصر دعم للجماعات الإرهابية.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة وبفضل استغلال المعلومات، تمكن عناصر الدرك الوطني، خلال عملية نوعية بالبليدة/ن.ع.1، من تفكيك شبكة إجرامية للاتجار بالمخدرات مُكونة من (12) تاجر مخدرات وضبطت كمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بـ(11) قنطارا و(20) كيلوغراما و(17) مركبة ومبلغا ماليا يُقدر بمليار وثمانية وخمسين مليون سنتيم. العملية لا تزال متواصلة.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي إثر عمليات متفرقة بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، (76) منقبا عن الذهب وضبطت (04) مركبات رباعية الدفع و(19) مولد كهربائيا و(11) مطرقة ضغط وجهازي (02) كشف عن المعادن ومعدات تفجير.

متابع في عدة قضايا جزائية واستفز المواطنين
الوالي نويصر يوقف رئيس بلدية خنشلة عن مهامه

أصدر والي ولاية خنشلة كمال نويصر، في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، قرار توقيف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية خنشلة كمال حشوف، على خلفية عدة قضايا جزائية متابع بها وأحكام صادرة بحقه وسوء التسيير واستفزازاته المتكررة للمواطنين عبر صفحته الخاصة بالفضاء الأزرق.

قرار التوقيف كان منتظرا منذ سنة 2018 كون رئيس البلدية الموقف عن أداء مهامه متورطا في عدة قضايا جزائية بعدة محاكم بمجلس قضاء خنشلة، منها إبرام صفقات مشبوهة والتزوير واستعمال المزور سوء التسيير واستغلال الوظيفة خرق قوانين تسيير العقارات وغيرها.

وكانت النقطة التي أفاضت الكأس نشر عبر صفحته الفايسبوكية منشور استفز من خلاله مواطني عاصمة الولاية بقوله: "البلدية تاعي لا أحد باستطاعته الاقتراب – في إشارة إلى أحد المترشحين للرئاسيات، وأنا من يقرر ويمثل الشعب الخنشلي"، ما اعتبره العامة استفزازا حقيقيا وإساءة إلى الشعب قبل المترشحين، لينجر عن ذلك تجمع شعبي لأكثر من 2000 شاب أمام البلدية، أول أمس، تزامنا وحضور أحد المترشحين هناك.

قرار التوقيف هذا استحسنه العامة من عاصمة الولاية وخارجها، كون هذا المجلس البلدي لم يضطلع بمهامه منذ تنصيبه وهو ما يتجلى في حال عاصمة الولاية الغارقة في القمامة والظلام.

خنشلة: إسكندر لحجازي

استغلا لا للمعلومات
تفكيك عصابة متخصصة في سرقة المركبات بتيارت

تمكنت فصيلة مكافحة سرقة السيارات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في مجال سرقة المركبات.

وبعد تكثيف الأبحاث والتحريات التي باشرتها عناصر الشرطة، وباستعمال الوسائل التقنية المتكورة في حل لغز هذا النوع من الجرائم، تم التعرف على أطراف الشبكة، وذلك بعد تحديد هوياتهم مع توقيفهم في ظرف وجيز.

بعد إذن بتمديد الاختصاص والتفتيش الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، إلى بلدية السوقر، أسفرت العملية عن استرجاع مركبة محل سرقة وحجز مركبة مستعملة من قبل أطراف الشبكة المتكونة من 04 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (21 سنة، 35 سنة)، وكذا عتاد يستعمل في تسهيل عملية السرقة وعائدات مالية. و بعد مثولهم امام المثول الفوري، بمحكمة تيارت صدر في حق ثلاثة منهم أمر إيداع فيما إستفاد المشتبه فيه الرابع من رقابة قضائية.

تيارت: ع.عمارة

في لفتة تضامنية إنسانية
والي جيجل يتكفل بعائلتين معوزتين من بوراوي بلهادف

استقبل، أمس، بشير فار والي جيجل، في إطار التكفل والتضامن مع العائلات المعوزة بالمناطق النائية، عائلتين تنحدران من بلدية بوراوي بلهادف الجبلية وبالضبط منطقة غدير الكبش وهما عائلتا بوبطح وبيدة في لفتة انسانية، قد وعدهما بالتكفل بهما أثناء تنقله إلى المنطقة على إثر الاضطرابات الجوية الأخيرة وتساقط الثلوج بها، حيث أن عائلة بوبطح لديها 3 أطفال في حالة إعاقة، وعائلة بيدة لديها الطفل هشام معاق بصريا.

وقد تم تقديم المساعدات اللازمة لهاتين العائلتين لاسيما تزويدهما بالمساعدات الغذائية، الألبسة، والأفرشة والتكفل طبيا من خلال التكفل بالطفلين "هشام "و"بوجمعة" المعاقين بصريا، إذ تم فحصهما من طرف طبيب العيون بمستشفى محمد الصديق بجيجل ثم أخذ الطفل بوبطح بوجمعة لوضع النظارة الطبية عند أحد المختصين، في انتظار استكمال تشخيص مرض هشام لنقله إلى مستشفى ورقلة لإجراء عملية جراحية بصرية تحت إشراف الطاقم الطبي الكوبي هناك لإعادة النظر والبسمة له.

جيجل: خالد العيفة

بمشاركة 70 عنصرا من ولايات الشرق على مدار يومين
انطلاق البطولة الجهوية للجيدو للأمن الوطني بسطيف

نظمت مصالح أمن سطيف، أمس، البطولة الجهوية للجيدو ما بين مصالح الشرطة لناحية الشرق لموسم 2018 / 2019. هي تظاهرة مبرمجة على مدار يومين.

التظاهرة التي تجري فعالياتها بقاعة متعددة الرياضات بالمركب الرياضي 08 ماي، شهدت حضور ممثل المفتش الجهوي لشرطة ناحية الشرق، الذي أشاد بالتنظيم المحكم لهذه الطبعة التي عرفت تسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية لإنجاحها، منوها بالاهتمام البالغ الذي توليه القيادة العليا للمديرية العامة للأمن الوطني في تشجيع مختلف أنواع الرياضات وسط الأمن الوطني، وهي التي حصد رياضيوها ألقابا وطنية، عربية، قارية ودولية.

وترحم رئيس أمن الولاية،محمد اخريب، في افتتاح التظاهرة على أرواح شهداء الوطن ممن ضحوا بالنفس والنفيس في سبيل أن تكون الجزائر حرة مستقلة ذات سيادة،كما ترحم على أرواح شهداء الواجب الوطني من قوات الشرطة الذين ضحوا من أجل ضمان أمن وسلامة المواطن، مضيفا الى أن هذه البطولة تندرج ضمن البرنامج الرياضي السنوي المسطر من قبل المديرية العامة للأمن الوطني،و جاءت تجسيدا للتعليمات القيادية التي تسعى دوما الى ترقية ممارسة الرياضة وتنمية القدرات الفكرية والبدنية لمنتسبيها.

يذكر أن البطولة الجهوية لهذه الرياضة لهذا الموسم 2019/2018 عرفت مشاركة ما لا يقل عن 70 شرطيا وشرطية من مختلف المصالح النشطة والإدارية التابعة لـ 15 أمن ولاية، ممثلين عن ناحية الشرق.

عرفت التظاهرة تنظيما محكما ساهمت فيه مصالح أمن ولاية سطيف، المصلحة الجهوية للصحة، النشاط الاجتماعي والرياضات ومديرية الشباب والرياضة التي كان لها دورا فعالا في إنجاح هذه الدورة.

سطيف: نورالدين بوطغان

حصاد الأسبوع..

بقلم: نور الدين لعراجي

الوطن محبة.. لا تخوضوا في الفرقة

حمى الانتخابات تضع اوزارها ، واستعداد القوم لخوض غمار العرس الانتخابي بات واضحا وأخذت القواعد ادبارها وتهيأت لاستقبال فرسانها ، كل يدلي بدلوه ، عله يأتي بصيب يسقي الارض وينبت الحرث ، وقد انساقت بعض هذه القواعد في تصرفات خطيرة تنذر بالشؤم ، تغذيها بعض الاطراف وتوجهها توجيها خطيرا ، سيأتي على الاخضر واليابس ، ان لم تعد هذه الجماهير الى رشدها ، تمتثل الى منطق العقل وتفويت كل مؤامرة من شأنها ادخال البلد في دوامة من الفوضى لا حدود لها ..الجزائر في غنى عنها .

×ما حدث في ولايات الطارف ، تلمسان ، خراطة ، خنشلة، تبسة ، عنابة ،وهران وغيرها جدير بالتوقف عنده وطرح التساؤل الذي يبدوا جوهريا ، من الذي يحرك الشارع ؟ ان كان التغيير فإن هناك طرق للتعبير والممارسة ، وان كان الرفض ، فإن وسائل الرفض المشروعة نص عليها الدستور ، مهما كان نوع الرفض او أسبابه ، وان كانت مؤازة ، فلا يجب ان تتعدى حدودها المشروعة والمعروفة .

×السلم و الاستقرار هما اساس النجاح في كل استحقاق وطني ، من شأنهما الرفع من عجلة التنمية و بناء الامة واستقراء مستقبلها من خلال حاضرها ، ولا يجب ان يكون حاضرنا مشهد مسرحي ،تدعو اليه بعض الاطراف والأقلام المأجورة ، لان الماضي الذي نتقاسمه ، يحمل بذور الخير وآيات المحبة ، ولا يحق لأي كان مهما كانت مكانته في المجتمع الدوس عليه ، او المساس به ، يبقى الاختلاف قائما فهو شريعة الكون والخليقة ،بنيت عليه رسالة الكون فكانت رسائل مختلفة ، لذلك الاختلاف الذي نريده تباين المحبة لا تباين العداوة والكراهية والحقد .

×تنحية الادارة ممثلة في والي خنشلة لرئيس بلديتها المنتخب من طرف الشعب ،هو تعد صارخ للارادة الشعبية ، فلا يحق للوالي فعل ذلك تحت اية طائلة خاصة في الظرف الحالي ، الا اذا كان الامر يتعلق بشأن خطير كعرقلة تسيير شؤون البلدية ، او يهدد استقرارها الاجتماعي او المالي ، وماعدا ذلك ، لا يمكن اختصار قرارباسم الشعب في امضاء تنحية دون شرح الاسباب وراء ذلك

×في سابقة خطيرة بكل المعايير تهز قطاع الفلاحة ببلدية المطمر، حيث امر رئيسها الجرافات باجتثاث ما يقارب الـ11 هكتارا من اشجار الزيتون المثمرة ، يقوم على رعايتها اكثر من عشرة فلاحين وسبع عمال منذ ما يفوق اثنا عشر سنة ، تمنح هذه المساحة المسقية بوسائل متطورة منتوجا يصل الى نسبة مائة بالمائة ، في الوقت الذي ترمى فيه اطنان من الخضروات مثل الطماطم والبطاطا وفاكهة البرتقال في القمامات بسبب عدم توفر وسائل التبريد ،هل بعد هذه الانتكاسات وغيرها ننهض بقطاع نأمل فيه ان يكون البديل عن الريع النفطي؟

منشطات
معاقبة لاعب اتحاد الحراش بلال نايلي

أوقفت لجنة الانضباط للرابطة المحترفة لكرة القدم يوم أمس لاعب اتحاد الحراش بلال نايلي مؤقتا بعد ما ثبت تناوله لمواد محظورة.. وتم ايقاف اللاعب بداية من تاريخ 20 فيفري الجاري بعد " سقوطه" في اختبار للمنشطات في نهاية مباراة ناديه اتحاد الحراش أمام فريق سريع غليزان ضمن الرابطة المحترفة الثانية.. وسيتم الاستماع للاعب خلال جلسة يوم 25 فيفري الجاري للنظر في القرار النهائي.

حامد.ح

كاريكاتير / عنتر